

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية الأدب و الفنون

قسم الأدب العربي



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

إستراتيجية تدريس اللغة العربية

في الطور الابتدائي

" السنة أولى ابتدائي - نموذجاً - "

مكرة تخرج انيل شهبانة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغة العربية

إشراف الأستاذة:

د / " صديق ليلي "

إعداد الطالبة:

ليازيدي حكيمة

السنة الجامعية: 2016 - 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء:

أهدي ثمرة نجاحي و جهدي المتواضع إلى نبع الحياة التي روحي جزء من روحها، والتي زرعت البسمة زهوراً في طريقي أُمي الحبيبة "سعدية "

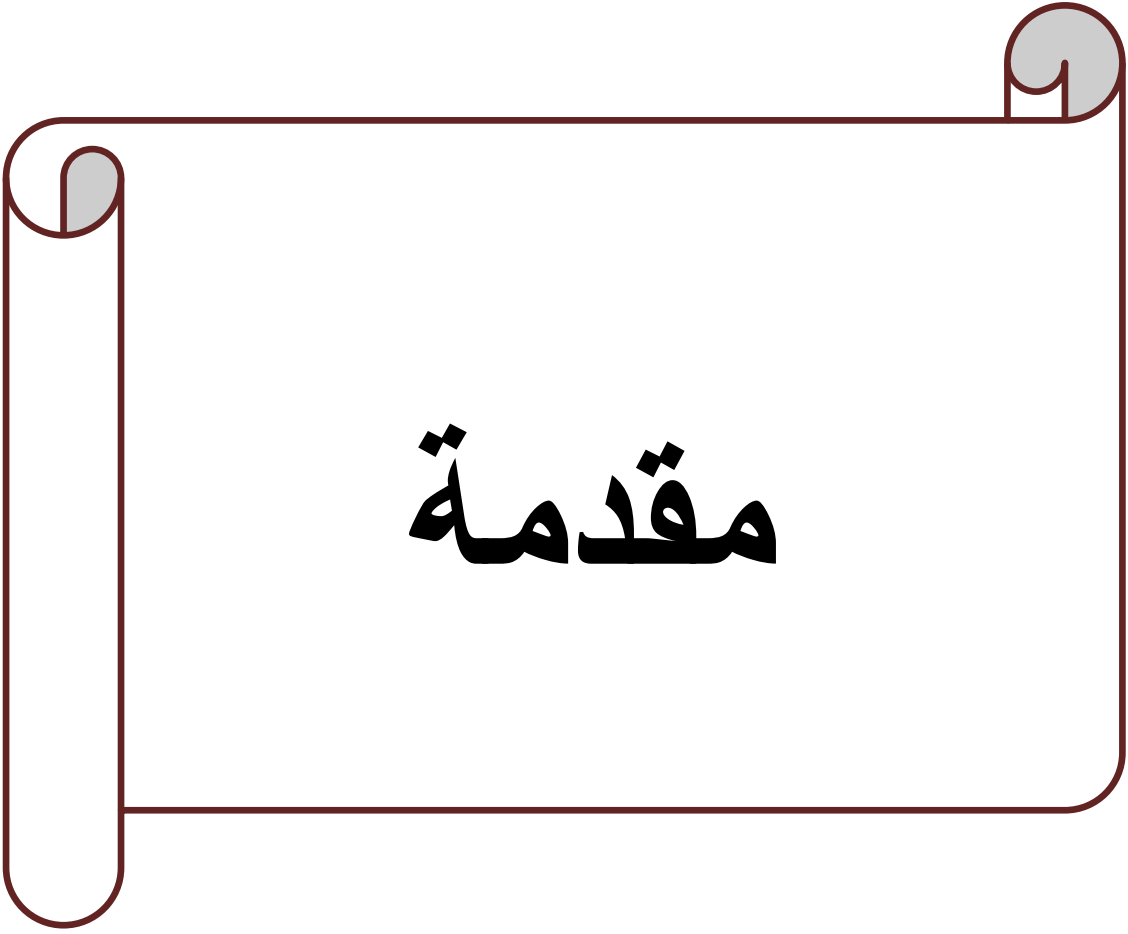
و إلى من كافح دوماً دون أن يكل أو يمل من أجل سعادتنا، إلى سند ظهري أبي الكريم الغالي " عبد القادر "

و إلى من نشأت بينهم ، والأعز إلى قلبي دوماً إخواني الأعراء من صغيرهم إلى كبيرهم " رحمة " " حليلة " " فاطمة " " يوسف " " العيد " " حسين " " احسن " و إلى البراعم " روميساء " " مراد " " أميرة " و إلى باقي العائلة

وإلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي ، وقضيت معهم أنبل مشاعر الذكريات إلى رفيقات دربي " سميرة " " شهرة " " توحة " " حسنية " " صليحة " و إلى الذي علمني الكثير وشجعني من بعيد وعلمني أن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة تحت الأقدام إليك رفيق دربي زوجي الغالي

وإهداء خاص إلى الأستاذة المشرفة " صديق ليلى " التي ساعدتني لإنجاز هذا العمل، وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد و إلى كل أسرة قسم الأدب العربي من أساتذة و طلبة

" حكيمة "



مقدمة

إن اللغة هي وسيلة الحركة الفكرية والترابط الوجداني بين أبناء الأمة الواحدة، وهذا ما نجده في اللغة العربية التي بانته قدرتها واستوعبت المفاهيم والمصطلحات المعاصرة وما يستجد على الساحة العلمية والفكرية والإبداع، إذ إن في لغتنا العربية من المميزات ما يجعلها أهلاً للاهتمام، وأهلاً للحياة والبقاء فقد ظهرت هذه اللغة شابة مكتملة من دون أن تمر بمرحلة طفولة أو شيخوخة، أو تتعثر في طريق طويل.

لقد حظيت هذه اللغة باهتمام واسع لدى الدارسين والمربين في الوطن العربي والإسلامي في مراحل التعليم باعتبارها وسيلة تعتمد عليها في تربية الأبناء، ليكون متصلاً ببيئته، غير بعيد عن الحياة التي تحيط به، ولهذا قامت علوم التربية من ابتكار طرائق وتقنيات ووسائل مختلفة في التدريس تتماشى مع توسع حاجات المتعلمين وتنوع الأهداف التي تصبوا العملية التربوية إلى تحقيقها، وإن معرفة المعلم لهذه الطرائق والتقنيات والوسائل، وتمكنه من استخدامها يعتبر أهم ما يجعل منه معلماً ناجحاً يمكن عمله من تحقيق أهدافه المسطرة، ذلك أن جميع المربين اعتبروا استراتيجية التدريس الأساس الذي تبنى عليه مهنة التعليم والجانب الذي يتوقف عليه نجاح المدرس، لأن كل عمل لابد له من تخطيط مسبق، ولا بد للمنفذ لأي خطة أن يرسم لنفسه استراتيجية يسير عليها، ومن خلال التنفيذ يستطيع المعلم أن يتبع الخطوات المناسبة التي تساعد في عمله، والتي يتكيف بواسطتها مع الموقف التعليمي ككل.

وبناءً على ما سبق يمكن طرح الإشكال الآتي:

_ ماذا نقصد بإستراتيجية التدريس؟

_ ما هي أهداف تدريس اللغة العربية؟

_ ما هي الصفات التي يجب أن يتصف بها مدرس اللغة العربية؟

_ ما هي الصلة التي تجمع بين فروع اللغة العربية؟

_ وما هي استراتيجيات تدريس هذه الفروع في الطور الابتدائي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، كما اشتمل هذا

البحث على العناصر الآتية:

مدخل ضم أهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع، وثلاثة فصول، فصلين للنظري وفصل للتطبيقي، ضمَّ الفصل الأول الذي كان بعنوان تدريس اللغة العربية خمسة مباحث، عرضنا في المبحث الأول مكونات عملية التدريس، وتطرقتنا في المبحث الثاني إلى أهداف تدريس اللغة العربية، بينما تناولنا في المبحث الثالث الصلة بين فروع اللغة العربية، أمَّا المبحث الرابع فقد تحدثنا فيه عن أهم صفات مدرس اللغة العربية، وجاء آخر مبحث من الفصل الأول بعنوان أنواع استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه كل فرع من فروع اللغة العربية وإستراتيجية تدريسه في المرحلة الابتدائية بشيءٍ من التفصيل، أمَّا فيما يخص الفصل التطبيقي فهو عبارة عن دراسة تطبيقية لمختلف الأنشطة في اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، وختمنا هذا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج.

وقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

_ أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، لعبد الفتاح حسن البجة.

_ طرائق تدريس اللغة العربية لعبد الرحمن السفاسفة.

_ الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.

وفي الأخير نتقدم بقلوب شاكرة ونفوس خاضعة للذي أهدانا العقل، وفضلنا عن سائر المخلوقات، الذي يستحق الشكر وحده سبحانه وتعالى، الذي بفضلته وصلنا إلى هذا المقام.

كما نتقدم بكل تشكراتنا واحتراماتنا إلى الأستاذة " صديق ليلى " والتي لم تبخل علينا بالنصائح والإرشادات.

والشكر الجزيل إلى اللجنة المناقشة، وكل أساتذة قسم الأدب العربي، وبشكل خاص أساتذة تخصص تعليمية اللغة العربية.

_ وفي الأخير أمل أن أكون قد وفقت في عملي هذا، وأرجوا تعالى أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم.

الطالبة: " ليازيدي حكيمة "

المدخل

مفاهيم عامة حول إستراتيجية
تدريس اللغة العربية

1- اللغة العربية.

2- التدريس.

3- إستراتيجية التدريس.

1- اللغة العربية:

تعد اللغة العربية من ابرز القضايا التي حظيت باهتمام الباحثين و المفكرين والفلاسفة و العلماء ، منذ أقدم العصور والأزمنة وحتى وقتنا الحاضر، لما لها من دور رئيسي في التواصل بين بني البشر، وتبادل ثقافتهم وخبراتهم و توارثهم للحضارات جيلا بعد جيل ، فكانت اللغة ومازالت الحقيقة التي لا يمكن لأحد تجاهلها ، ولا يمكن لأي أمة أن تعتز بوجودها و بنفسها إلا بها ؛ لأنها المرآة التي تعكس فكرة الأمة و حضارتها وثقافتها.

1 ± مفهومها:

أ_ لغة:

جاء في لسان العرب أن اللغة العربية "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ،وهي "فعلَةٌ" من "لَعَوْتُ" أي "تكلّمت" أصلها " لُعْوَةٌ " فكرة" ، حذفت واوها وجمعت على لغات ولغون، واللغو: النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون أي ينطقون". (1)

ب_ اصطلاحا:

يتعين علينا إذا ما رغبتنا في وضع مفهوم اللغة أن نطلع إلى تعاريف العلماء القدامى منهم والمحدثون الذين اختلفوا بدورهم في تعريفها ومعرفة ماهيتها ومن ابرز تلك التعريفات نجد: يعرفها عبد الفتاح حسن البجة ،في كتابه "أصول تدريس العربية" : "اللغة هي الوسيلة بل أداة التفاعل بين أفراد المجتمع،وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث وخبرات الأجيال، وهي القناة التي من خلالها ينتقل التراث من جيل إلى آخر". (2)

وفي تعريف آخر " هي الأداة التي يفكر بها الإنسان، والتي يستطيع بها أن يصل أفكار الآخرين، أن يفهمهم وان يفهموه، وهي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من الأفراد وتربطه بالمجتمع ". (1)

(1) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط1.

(2) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص17.

إن مفهوم اللغة من خلال ما تقدم هي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد والمجتمع، وهي مجموعة الأصوات والألفاظ والتراكيب التي يعبر بها الأمة عن أغراضها. وللخوض أكثر في مفهوم اللغة العربية لا بد الرجوع إلى تعريف الكاتب "عبد الرحمن السفاضة" في كتابه طرائق تدريس اللغة العربية يقول : " هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل، واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، إلا أنها تميزت عن غيرها بأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، لغة العلم والمعرفة، لغة الأدب والفن". (2)

ومن هذا التعريف نفهم أن اللغة العربية امتازت عن غيرها من اللغات، فيكفي أنها لغة القرآن الكريم، وهذا دليل على علو شأنها، وكمال نضجها وتفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن المعاني بدقة.

أما وظيفة اللغة العربية فيمكن تحديدها في ضوء المفهوم الذي وضع "رشدي احمد طعيمة" في كتابه المهارات اللغوية فيقول : "اللغة هي وسيلة الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، وبها أيضا يناقش شؤونه ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته وتزداد نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحتها". (3)

كما تعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم، وهي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، باللغة يفهم الناس حديث بعضهم البعض.

(1) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005، ص23.

(2) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط2، 2004، ص39.

(3) المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص153.

2-2- مميزات اللغة العربية:

لقد اتصفت اللغة العربية بصفات أو مميزات، امتازت بها عن غيرها من اللغات واهم هذه المميزات:

1: أنها لغة إعراب وذلك أن لها قواعدا في تنظيم الجملة في ضبط أواخر الكلمات بها ضبطا خاصا، وقد تفردت اللغة العربية بين لغات العالم بهذه الخاصة مع شيوع أنواع من الإعراب في بعض اللغات كالهندية واللاتينية وغيرها.

2: الإيجاز ودقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة وتلك الصفة هي من الصفات العامة للغة العربية .

3: كثرة المفردات في اللغة العربية والذي يقلب صفحات المعاجم العربية يتأكد له ذلك ويدرك تماما أن اللغة العربية غنية بمفرداتها وانشاقاتها ومرادفاتها.

4: مرونة اللغة العربية وطواعيتها للألفاظ الدالة على المعاني وكذلك دقة التعبير.⁽¹⁾

ويضيف في هذا السياق عبد الرحمن السفاضة بقوله: "أن اللغة العربية ذات نسق خاص، ولها وحدات صوتية، وتركيبات خاصة، إلى جانب أنها لغة الحديث الشريف، وأنها تميزت بان ألفاظها تحمل المعاني التي تعارف عليها المتحدثون بها، وهي كذلك لغة نامية متطورة".⁽²⁾ ومن خلال ما سبق نستنتج أن اللغة العربية تتسم بسمات فهي متعددة في تعبيرها وفي إيجازها.

2 التدريس:

(1) طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظيم والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص24.

(2) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص39.

-إن عملية التدريس موجودة منذ القدم، وستظل طالما ان هناك قديم وحديث، وكبير وصغير، وطالما أن هناك أفرادا أكثر خبرة وآخرين اقل خبرة يحتاجون إلى توجيه و إرشاد، فستظل الحاجة إلى التدريس قائم.

2_1_ مفهوم التدريس بين اللغة والإصلاح:

أ_ لغة:

جاء في لسان العرب "درس" : يقال: دَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُهُ درساً وِدْرَاسَةً، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وقد قرئ بهما: وليقولوا دَرَسْتَ، وليقولوا: دارسْتَ، وقيل: دَرَسْتَ: قرأتَ كتبَ أهل الكتاب، ودارسْتَ: ذاكرتهم، وقرئ: دَرَسْتُ وِدْرَسْتُ أي هذه أخبار قد عَفَتْ وَاَمَحَتْ، وِدْرَسْتُ اشد مبالغة، ويقال دَرَسْتُ الكتابَ أدْرُسُهُ درساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خَفَّ حفظه عليَّ" ¹

ب_ اصطلاحا:

وأما مفهوم التدريس اصطلاحا فقالت سعاد عبد الكريم الوائلي " هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، فهو بحد ذاته

نشاطات وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلم". (2)
وفي تعريف آخر للتدريس: " هو عملية" هو عملية معتمدة لتشكيل بنية المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق شروط محددة ". (3)

(1) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط1، خ_د، مادة(دَ،رَ،سَ).¹

(2) طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، ص39.

(3) استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، بليغ حمدي إسماعيل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن القول إن التدريس هو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين للوصول إلى أهداف تربوية محددة. وقد اجتمع الدكاترة "خليل إبراهيم شبر" و "عبد الرحمن جامل" و "عبد الباقي أبو زيد" على تعريف واحد لعملية التدريس، وذلك في قولهم : " التدريس هو احد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة، وهو نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة ".⁽¹⁾

فالتدريس هو عملية مهمة تتبعها المدرسة لتنشئة الجيل الجديد فإنها بلا شك لا تكون عملية عشوائية بل منظمة وهادئة.

2-2 أسس ومبادئ التدريس:

يوجد العديد من الأسس والمبادئ التي تركز عليها التدريس الجيد منها:

أ_ إن التعلم سيكون أفضل عندما يستخدم المعلم:

_ طرق التدريس التي تعتمد على ايجابية ومشاركة المتعلم.

_ خبرات المتعلم القديمة في تدريسه للخبرات الجديدة.

_ أكثر من حاسة أثناء عملية التعلم.

ب_ إن التعلم سيكون أفضل عند ما تكون حاجة للتعلم من جانب المتعلم.

ج_ إن التعلم سيكون أفضل عند ما تكون المادة المتعلمة أو الخبرة المقدمة للتعلم في

مستوى قدراتهم وإمكانياتهم وتشبع رغباتهم.

(1) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي، أبو زيد، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1،

د_ إن يكون المتعلم هو محور العملية التربوية، وإن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، فيستخدم المعلم مع المختلفين طرقاً ومراداً تختلف عن تلك التي يستخدمها مع بطيء التعلم أو العاديين أو ذوي الذكاء المرتفع.

ه_ إن يهدف التدريس إلى اكتساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله للحاضر والمستقبل. (1)

و_ إن يتم استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم باختلاف أنواعها بشكل مكثف في عملية التدريس. (2)

ز_ استخدام أكثر من حاسة في عملية التدريس من خلال تعدد ألوان النشاط الذي يقوم به المدرس واستخدام التقنيات التعليمية ذوات الأثر في الموقف التعليمي.

ح_ وضوح الأهداف وتحديدها بشكل واضح من المدرس، وتعريف المتعلمين بها كي يوجه مسار التعليم ولا يتم الابتعاد عن محوه.

ط_ الإحاطة بقوانين التعلم المختلفة والاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة.

ي_ معرفة ميول الطالب وأخذها بنظر الاعتبار في العملية التعليمية .

ك_ إثارة اولاع المتعلمين وتحفيز دافعهم نحو التعلم.

ل_ أن تكون غاية التعلم وظيفة بحيث يسخر ما يتعلمه الطالب لمواجهة مواقف حياتية مختلفة.

م_ أن يتأسس على فلسفة تربوية صالحة، ونظريات تعلم ثم التثبت من فعاليتها بالبحث والتجريب، وبأساليب تدريس يمكن تطويرها بما يستجيب لمتطلبات المادة وأهدافها، وقدرات الطالب واستعداداته. (3)

(1) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي، أبو زيد، ص23.

(2) المرجع نفسه، ص23.

(3) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص63.

نفهم من هذا كله أن التدريس هو فن وعلم، فهو فن من خلال ما يظهر من قدرات المعلم الابتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة والتعبير وفي إدراك العلاقات، وإيجاد الحلول، واستنباط المبادئ والأسس والقواعد العامة أثناء الشرح، وهو علم كيفية العلوم الأخرى من خلال القدرات الخلاقية التي يظهرها المعلم في تأديته لعلمه.

3- إستراتيجية التدريس:

1_ تعريفها:

إن كلمة إستراتيجية ليس لها وجودا في قواميس اللغة العربية، ولكن شاع استخدامها شأنها شأن الراديو، التلفاز، وغيرها التي يتداولها الناس رغم وجود مرادفات لها في اللغة العربية، كما تعتبر إستراتيجية التدريس من أهم مكونات العملية التربوية، فهي تمثل الواجب الرئيسي للمعلم، وكثيرا ما يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية التعليمية.

لقد اعتبرها "بليغ حمدي إسماعيل" من أبرز المفاهيم التي دار حولها الجدل وذلك بقوله "الإستراتيجية التدريسية من المفاهيم التي يدور الجدل حولها، وقد يعود ذلك لاتساع استخدامات المفهوم، والإستراتيجية كلمة غير عربية، يقصد بها الأسلوب الهادف واختيار البديل الأمثل من بين البدائل والاختبارات المتاحة".⁽¹⁾

وتعرف أيضا بأنها " الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من المتعلم".⁽²⁾

(1) إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، بليغ حميد إسماعيل، ص175.

(2) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، سناء محمد أبو عاذرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط2012، ص1، ص142.

انطلاقاً من هذين التعريفين يمكن القول إن إستراتيجية التدريس هي خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

وتعرف إستراتيجية التدريس بأنها: " فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المنشودة على أتم وجه، أي أنها مجموعة من الإجراءات المخططة سلفاً لتنفيذ الدرس بشكل فاعل بما يكلف تحقيق الأهداف ". (1)

ومما سبق ذكره يمكن القول أن المدرس هو المسؤول في اختيار الإستراتيجية التي يراها مناسبة من محتوى الدرس ومستوى التلاميذ، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

وأورد " حسن حسين زيتون " تعريفاً لإستراتيجية التدريس جاء فيه " هي ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم داخل الصف الدراسي لتدريس محتوى معين، من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقاً ويتحدد هذا الأسلوب بإجراءات متناسقة يقوم بها المعلم والتلاميذ من خلال عملية التدريس ". (2)

وهي أيضاً " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف. والإستراتيجية كذلك خطة منظمة يمكن تعديلها ومتابعتها، هدفها تحسين أداء الفرد أثناء التعلم ". (3)

كما أنها تتسم كونها عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم، كما أنها توفر الوقت، والجهد.

(1) التخطيط الاستراتيجي في المنظومة الدراسية، راغدة الحريزي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص97.

(2) إستراتيجية التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، حسن حسين زيتون، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص12.

(3) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عبد الرحمن عبد الهاشمي، طه علي حسين الدليمي، دار الشروق للنشر والتوزيع،

عمان، ط1، 2008، ص19.

2_ خصائص إستراتيجية التدريس :

في خصائص إستراتيجية التدريس أنها تتميز في الأنماط والتصنيفات التالية:

1_ **القابلية للتقييم :** وتشير إلى درجة تطبيق إستراتيجية التدريس على تنوع واسع من مواقف التعلم.

2_ **المنظور:** أي درجة ملائمة إستراتيجية التدريس لتجهيز ومعالجة كميات متنوعة من المعلومات، ويمثل المنظور البعد الثاني الذي يعكس قدراً من التباين في فعالية أو كفاءة الإستراتيجية المستخدمة في تجهيز ومعالجة كميات متباينة من المعلومات.

3_ **الارتباط المباشر:** أي مدى ارتباط إستراتيجية التدريس بصورة مباشرة بتسيير أو تسهيل اكتساب أو تعلم المعلومات الجديدة، فبعض الإستراتيجية يمكن استخدامها بصورة مباشرة في اكتساب المعلومات، وبعضها الآخر يسهم بصورة غير مباشرة في اكتسابها، مثل تهيئة المناخ النفسي والحالة المزاجية للطالب ⁽¹⁾.

4_ **المستوى:** ويقصد به توجيه المتعلم وتجهيزه أو معالجته للمعلومات عند المستوى الإجرائي أو التنفيذي، فبعض الاستراتيجيات تتطلب مستوى عالياً من الوعي والشعور والأنشطة المعرفية ودقة عمليات التجهيز، على حين تتطلب استراتيجيات أخرى حد ادنى من الأنشطة المعرفية، وكذا حد أدنى للتوظيف المعرفي، ويكون المستوى المرتفع من الوعي مطلوباً عند ما يواجه المتعلم دراسته أو تعلمه، أو أنشطته المعرفية عند مستوى إجرائي محدداً ومقرراً مسبقاً.

5_ **القابلية للتعديل:** ويشير هذا البعد مدى قابلية الإستراتيجية المستخدمة للتعديل لمقابلة الموقف المشكل أو طبيعة ومستوى صعوبة المادة المراد تعلمها، وتقاس فاعلية الاستراتيجيات بمدى قابليته للتعديل لمواجهة متغيرات التي يمكن إن تحدث خلال العمل على حل المشكلة.

(1) استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات علمية، بليغ حميد إسماعيل، ص175.

6_ الوسيط الشكلي: فالاستراتيجيات تتباين وفقا للوسيط الشكلي الذي من خلاله يتم استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات، فبعض الاستراتيجيات تعتمد على حاسة السمع كوسيط شكلي.⁽¹⁾ ومما سبق ذكره يتبين لنا إن إستراتيجية التدريس هي عبارة عن خطة محكمة البناء التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة في العملية التعليمية التعلمية.

(1) استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات علمية، بليغ حميد إسماعيل، ص175.

الفصل الأول

تدريس اللغة العربية

_ المبحث الأول: مكونات عملية التدريس.

_ المبحث الثاني: أهداف تدريس اللغة العربية.

_ المبحث الثالث: الصلة بين فروع اللغة العربية.

_ المبحث الرابع: صفات مدرس اللغة العربية.

_ المبحث الخامس: أنواع إستراتيجية تدريس اللغة

العربية.

1 - مكونات عملية التدريس:

ويمكننا أن نتصور هذه العناصر وفق المفاهيم الآتية:

أ- المعلم:

إنّ المعلم هو المرفوع عند الله والمندوب عند الأمة، فهو وارث الأنبياء، وقد تطلق عليه "بالمدرّس" الذي اشتمل مفهومه على أربعة مفاهيم لأربعة أحرف مكوّنة لهذه الكلمة كالآتي:

م: تعني المادّة الدّراسيّة.

د: تعني دقّة الأداء.

ر: تعني رافة بالتّلاميذ.

س: تعني السّلك.⁽¹⁾

يعدّ المعلم " الشّخص الذي يخطّط التّعلّم ويرشده ويقومه، وإنّه يضع القرار مسبقاً لتحديد ماذا تعلّم، وما الموادّ التّعليمية المستعملة واللّازمة لعمليّة التّدريس، وما الطّريقة التّدريسيّة التي تناسب المحتوى المختار وكيف يمكن تقويم مدخلات التّعلّم ".⁽²⁾

ويضيف في هذا السّياق " لمعان مصطفى الجلاّلي قائلاً: " المعلم يعدّ العنصر الأساسيّ الذي تقوم عليه العمليّة التّربويّة والمواقف التّفاعليّة التّعليميّة التي تحدث بينه وبين الطّلبة أنفسهم ".⁽³⁾

فالمعلّم هو المسؤول والمسيطر على المناخ الدّراسي في القاعة الدّراسية وما يحدث فيها من أحداث.

وهذا ما يشرحه "عمران جاسم الجبوري" و "حمزة هاشم السلطاني" في قولهما: " وتقع على عاتق المعلم مسؤولية تنظيم الصف الدّراسي من مقاعد وإعلانات ولوحة البيانات والكتب الإضافية وتشجيع المتعلمين على الاطلاع على هذه الكتب".⁽⁴⁾

(1) المعلم إعداده تدريبيه كفايته، جمانة عبيد، دار الصفاء، عمان، ط1، 2006، ص 20.

(2) المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربيّة، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 145.

(3) التّحصيل الدّراسي، لمعان مصطفى الجلاّلي، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص371.

(4) المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربيّة، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المرجع نفسه، ص 146.

وبناءً على ما تقدم فإن مكانة المعلم عند المتعلم أرفع من مكانة الأب، فهو المثل الذي يقتدي به المتعلم لاسيما في المجال الأخلاقي، فلهذا يجب أن يكون ناصحاً ومرشداً لهم وأن يكون محباً للصدق مبعضاً للكذب.

ب- المتعلم:

كما يعدّ المتعلم الركن الأساسي في عملية التدريس، فهو المستهدف من العملية التعليمية، وهذا ما جاء في قول كل من " حسين أبو رياش" و"زهرة عبد الحق" : " هو الأساس في العملية التعليمية، وما يمتلكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية ولديه من رغبة ودافع للتعلم".⁽¹⁾

فلا يوجد تعلم بدون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم، وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو الأساس في نجاح العملية التعليمية.

فالمتعلم إذاً هو " المستهدف من العملية التعليمية، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم و إعداده للحياة و لكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته، وعملية التدريس يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف، ولكنها يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلى البيئة الخارجية وذلك لإتاحة الفرصة لمواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها المتعلم ويحقق له النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه التي لا يستطيع التعبير عنها بصراحة".⁽²⁾

وعلى هذا الأساس يمكن القول أنّ المتعلم يمثل العنصر الأساسي الذي تركز عليه عملية التدريس، لأن التعلم لا يحدث بدون متعلم، ولا يكتمل دور المتعلم إلا بمعلم مرشد وموجه لهذه العملية التعليمية، وبذلك يتحقق الهدف من التعليم بتفاعل كل من الطرفين "المعلم والمتعلم".

(1) علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم الممارس، حسين أبو رياش، زهرة عبد الحق، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 188.

(2) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المرجع نفسه، ص 147.

ج - المادة الدراسية:

تعتبر هذه المادة الركن الذي يشكل إطار العملية التربوية، حيث " تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله مع المعلم في أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعاً، وتعد المادة الدراسية ركناً أساسياً في عملية التدريس لأنها تمثل عينة مختارة لمجال معرفي معين ترتبط بحاجات المتعلم وخصائصه، لذا لا بد من التأكيد على أساسيات المعرفة التي تحدد الهيكل البنائي لها بالدرجة التي تسهم في تنمية القدرات والمهارات العقلية للمتعلم واكتسابه الميول والقيم المناسبة لها".⁽¹⁾

وقد تكون هذه الرسالة المتبادلة بين المعلم والمتعلم شفوية أو مكتوبة " وينبغي أن تكون هذه الرسالة مناسبة لإمكانيات المتعلم، وتلبي حاجياته ورغباته واهتماماته".⁽²⁾

ومما سبق ذكره يمكن القول أنّ العملية التعليمية التعلمية في مجملها قائمة من خلال تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض، فلا يمكن أن تتجح عملية التدريس إذا اختل عنصر من هذه العناصر الثلاث.

2 - أهداف تدريس اللغة العربية:

لابد للمعلم أن يتعرف على أهداف تعليم العربية، لأنه في ضوءها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس لها، كما يدرك خصائص نمو تلاميذه في هذه المرحلة، وأكثر من ذلك التعرف على أهداف اللغة يساعده على مراجعة المقرر المدرسي ويقارنه مع هذه الأهداف، وندرج هذه الأهداف على حسب المراحل كالآتي:

أ - أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

1 - تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ ويفهم ما يقرأ ثم يعبر عما في نفسه قراءة وكتابة.

(1) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المرجع نفسه، ص 147.

(2) أساسيات التدريس، جليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 21.

- 2 - تمكين التلاميذ من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأمثال والأقوال المأثورة وغير ذلك مما يشعره بإنسانيته الراقية.
- 3 - إكساب التلميذ القدرة على التعامل باللغة العربية والاتصال بغيره عن طريق التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.
- 4 - إكساب التلميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.
- 5 - تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة، وغرس الميول القرائية في نفسه وتدريبه على تذوق النصوص الأدبية حتى يتكوّن لديه الإحساس بالجمال بالدرجة التي تناسبه.
- 6 - تنمية قدرة التلميذ على حسن استغلال أوقات فراغه وذلك بقراءة الكتب العلمية والقصص المفيدة.⁽¹⁾

- 7 - تنمية القدرة على التعبير عما في النفس وما يقع تحت الحس بلغة صحيحة وعبارات واضحة منظمة ليعتاد كتابة الرسائل والبرقيات.⁽²⁾
- وبذلك نربي في التلميذ دقة الملاحظة والإحساس، وتفتح الذهن، وتهذيب العاطفة، وآداب المناقشة والنقد، وتبادل الرأي والمقارنة والاستنتاج وصحة الحكم.

ب - أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية:

- 1 - اعتزاز التلميذ بلغته اعتزازاً يحبه إليها ويرغبه فيما حفظته لنا من أمجاد الإسلام ومثله العليا في الصدق والوفاء والشجاعة والنجدة والكرم والعفة.
- 2 - اكتساب التلميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة.
- 3 - تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة والنطق السليم وفهم الأفكار التي يقرأها والاستفادة من قراءته في تنمية حصيلته اللغوية.
- 4 - تدريب التلاميذ على أنواع القراءات المختلفة بعد تنمية مهارات القراءة لديه.
- 5 - تربية الذوق الأدبي عند التلميذ بحيث يساعده ذلك على إدراك جمال الأسلوب وروعته أو ضعفه أو ركاكته.

(1) طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د. ط، 2005، ص 53.

(2) طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيّد عبد العال، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د. ط. 2002، ص 22.

- 6 - إلمام التلميذ بالقواعد الأساسية لفروع اللغة العربية والتدريب على الانتفاع بها.
 - 7 - جعل دراسة اللغة العربية وسيلة لفهم القرآن الكريم والسنة وإدراك مبادئ الإسلام وآدابه، والاعتزاز بمقومات حضارته والأخذ بوسائل النهوض بأمته.⁽¹⁾
 - 8 - نمو القدرات والمهارات اللغوية بصفة عامة: مثل القدرة على تأدية الفكرة في وضوح وطلاقة وترتيب والقدرة على صياغة الأمثلة وتوجيهها.
 - 9 - تذوق فنون التعبير في اللغة العربية وحسن الجمال فيها، والتدريب على محاكاتها.
- بناءً على ما تقدم فمطلوب من التلميذ في هذه المرحلة التعبير السليم عما يحس به ويفكر فيه، وتوسيع ثقافته اللغوية وتربية ذوقه الأدبي وذلك عن طريق القراءة والاتصال بالغير.

ج- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

- 1 - الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وإدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته.
- 2 - تقوية ملكة الطالب الأدبية ليتذوق أساليب اللغة ويميز بين مراتبها ويدرك مواطن النقد فيها.
- 3 - استقامة لسانه على قواعد اللغة وصيانتها من اللحن في قراءته والخطأ في نطقه والركاكة في كتابته.
- 4 - تعويد التلميذ على الاستفادة من المكتبة العربية والرجوع إلى أمهات الكتب وتلخيص ما يقرأ منها وتمكينه من كتابة البحوث فيها.⁽²⁾
- 5 - تدريب الطلاب على استخدام أساليب الحكم والموازنة والنقد للمواد المقروءة.
- 6 - إدراك المتعلم لدور اللغة في ترسيخ وحدة الفكر والمشاعر بين أبناء وطنه، وأمته، بحيث يقدر هذا الدور، ويزداد إيمانه بوحدة الهدف والمصير المشترك.

(1) طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، ص 53-54.

(2) طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، ص 55.

ونلاحظ في هذه المرحلة زيادة الثروة اللغوية للتلميذ، كما تزداد خبرته عمقاً واتساعاً، لذا لا بد أن يتقن تلميذ هذه المرحلة اللغة قراءة وكتابة، ويحسن استخدام القواعد اللغوية والنحوية. وبعد التعرف على أهداف تدريس اللغة العربية في المراحل الثلاث، لاحظنا الفروق الموجودة بين هذه الأهداف، لذا يجب على المعلم أن يكون عارفاً لهذه الأهداف على حسب مستويات التلاميذ في جميع مراحل التعليم، لكي يقوم بالتدريب على هديها والعمل على تحقيقه .

3 - الصلة بين فروع اللغة العربية:

تنقسم مادة اللغة العربية في الطور الابتدائي إلى فروع مختلفة هي: القراءة، الخط، الإملاء، والتعبير، والقواعد والتدريب اللغوي، والأناشيد والمحفوظات، والنصوص، يختص بعضها بالمراحل الأساسية الأولية أو بالمراحل الأساسية المتقدمة أو بالدراسة الثانوية. "وتشترك فروع اللغة العربية في صلاحية درس ما من الدروس اللغوية العربية في درس آخر أو فرع آخر من فروع اللغة، فيتدرب التلميذ على التعبير مثلاً في درس القراءة، ويتعلم البلاغة من خلال دروس الأدب والنصوص وهكذا" (1) .

فعندما نتكلم لا بد أن نستحضر قواعد النحو والصرف، وحسن الإلقاء، ومعرفة أسس تركيب الجمل، والفقرات، والحال نفسه عندما نكتب.

وهذا ما يشرحه "عبد الرحمان السفاسفة" في كتابه "طرائق تدريس اللغة العربية" في قوله "إن الصلة بين فروع اللغة العربية، هي صلة طبيعية جوهرية، لأن الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأصلي من اللغة، وهو إقدار المتعلم على أن يستخدم اللغة استخداماً صحيحاً للإفهام والفهم" (2) .

- ولفهم الصلة أكثر لا بد أن نعرض الأمثلة الآتية:

(1) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعدون محمود الساسوك، هدى حلب جواد الشمري، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005، ص30.

(2) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمان السفاسفة، مركز يزيد للدراسات الطلابية، الأردن، ط2، 2004، ص47.

أ- **المطالعة:** فيها مجال للتدريب على التعبير والتذوق والاستعمال اللغوي والإملاء بجانب التدريب على القراءة والفهم.

ب- **القواعد:** فيها مجال للتدريب على التعبير والتذوق والإملاء بجانب القدرة على الاستعمال اللغوي.

ج- **الإملاء:** فيه مجال للتدريب على التعبير والتذوق والاستعمال اللغوي بجانب التدريب على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.

د- **الدراسات اللغوية:** وتمثل الأناشيد والمحفوظات والنصوص الأدبية والبلاغة، وفيها تدريب على القراءة وعلى التعبير والاستعمال اللغوي بجانب الفهم والتذوق وتنمية الثروة اللغوية.⁽¹⁾

وهكذا يمكن في كل حصة من حصص اللغة العربية معالجة أكثر من فرع وتحقيق طائفة من الفوائد اللغوية مختلفة الألوان.

وبالإضافة إلى ما ذكرناه مسبقاً، فإن فروع اللغة تهدف إلى غرض عام، تشترك فيه جميعاً، وهو تمكين المتعلم من اللغة تعبيراً، وفهماً، فإن لكل فرع من هذه الفروع غرضاً خاصاً به، هو الذي يوجه طريقة معالجته.

وهذا ما أوضحه "عبد المنعم سيد عبد العال" في مؤلفه "طرق تدريس اللغة العربية" في قوله: "فالقراءة مثلاً: يراد بها أغراض خاصة منها: الاستمتاع بالمقروء وحسن فهمه وتذوقه، ولكنها تشترك مع غيرها من فروع اللغة العربية، في أن الغرض العام منها، هو تمكين المتعلم من السيطرة على لغته، وإجادة استخدامها فهماً وتعبيراً، كما هو الشأن في سائر الفروع".⁽²⁾

"والإنشاء الشفوي والكتابي، والقراءة الصامتة، للفهم والاستمتاع، والتذوق الأدبي، وقواعد اللغة تعين على التعبير السليم، والقراءة السليمة تعين على تفهم المقروء المسموع تفهماً

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمان السفاضة، ص 48.

(2) طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، ص 23.

واضحاً، كما أن الخط و الهجاء يعينان على التعبير الدقيق و القراءة السليمة المعينة على الفهم".⁽¹⁾

لذا يتوجب على المدرس أن يستحضر جميع فروع اللغة العربية في الدرس الواحد، يستحضر القراءة والرسم، والأدب والبلاغة بعلمها والصرف والنحو، ويجعل من أحد فروع اللغة محوراً تدور حوله ممارسة تعليم الفروع الأخرى.

4 صفات مدرس اللغة العربية:

يعدُّ المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية، فعلى كاهله تقع مسؤولية تكوين جيل قادر على مواجهة التحديات، وتحمل الأعباء، والتكيف السليم، لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وإنَّ نجاح العملية التعليمية التعلمية أو فشلها راجع للمعلم لحد كبير. ومدرس اللغة العربية كغيره من المدرسين يحتاج إلى إعداد خاص حتى يكون قادراً على أداء رسالته بنجاح وفعالية في إعداد أبناء الأمة إعداداً لغوياً يواجهون به حاضرهم "فلا بد أن يعدَّ المدرس إعداداً علمياً بحيث يكون متمكناً من معرفة اللغة العربية، بفروعها وأقسامها، وأن يكون عالماً بنحوها وصرفها باعتبارها أسس كل مدرس للعربية، ولا بد أن يعدَّ المدرس إعداداً تربوياً، ليكون قادراً على معرفة الوسائل والطرق العلمية والتربوية التي تمكنه من أداء واجبه نحو طلابه وتمده بالخبرات الناجحة في الوسائل المؤدية إلى أنجح الطرق في تدريس اللغة، وتمكين الطلاب منها".⁽²⁾

وبالإضافة إلى هذا فهناك صفات لا بد أن يتصف بها مدرس اللغة العربية على وجه الخصوص ومنها:

1 - أن يكون من محبي اللغة العربية وعشاقها والمعتزّين بها، والمخلصين لها، والمدافعين عنها.

2 - أن يكون حافظاً لنصوص قرآنية كثيرة في مجالات كثيرة، ونصوص شعرية، ونثرية وحكم وأمثال، وحكايات يرصع بها حديثه، فيزيده حسناً وتأثيراً في نفوس الطلبة.

(1) طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيّد عبد العال، المرجع نفسه، ص 24.

(2) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمان السفاضة، ص 13.

- 3 - أن يكون قادراً على الموازنة بين مهارات اللّغة، الكلام، الكتابة والاستماع، والقراءة، وأن لا يكون بارعاً في واحدة ومتراجعاً في أخرى.
- 4 - أن يكون قارئاً جيداً للقرآن الكريم، لأن قراءة القرآن تصقل اللسان وتنقيه من عيوب النطق من خلال الدربة، ولأن القرآن من أساسيات التقعيد في اللّغة العربية.⁽¹⁾
- فإن قراءة القرآن الكريم تعين المدرّس على المقايسة في صياغة التراكيب وحل الكثير من المشاكل التي تعترضه أثناء قيامه بعملية التدريس.
- 5 - أن يكون قادراً على الربط بين فروع اللّغة في التدريس، وأن يستحضر كل فروع اللّغة العربية في الدرس الواحد، وأن ينحاز إلى تدريس اللّغة العربية كلّاً متكاملًا وليست أجزاء منفصلة عن بعضها.
- 6 - أن يلاحق الخطأ أينما ورد في الحديث، أو الكتابة، وأن يذكّر بالقواعد اللازمة لتلافي الخطأ.
- 7 - أن يكون متمكّنًا من حسن الإلقاء مجيداً للتعبير الصوتي عارفاً أين يصمت وأين يقف وأين يتعجّب، وأين يستفهم، وأين يخفض صوته، وأين يرفعه.⁽²⁾
- 8 - أن يكون على دراية بالمواد الأخرى ليتمكن من ربط اللّغة العربية بالعلوم الأخرى، فتكون دروس العربية دروس تعلّم اللّغة وتنقيف للطلاب وإثراء لمعلوماتهم وخبراتهم.
- 9 - أن يكون مدرّساً للّغة العربية في كل مكان: في الصف، في المدرسة، وخارجها، بحيث يلتزم بالحديث بالعربية السليمة المبسّطة مع طلابه في الصف والمدرسة، وخارجها، وأن يشجعهم على ذلك، ليتعودوا على استعمالها في يسر وسهولة.⁽³⁾
- وعلى هذا لا بد للمعلم، أن يحيي القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم، وأن يتصف بالصفات والخصائص التي تؤهله ليكون معلماً فعّالاً، وأن يمتلك الكفايات اللّازمة معرفياً وأدائياً.

(1) الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، محسن على عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص183.

(2) المرجع نفسه، ص 184.

(3) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمان السفاضة، ص 14.

5- أنواع استراتيجيات تدريس اللغة العربية:

1_ إستراتيجية المحاضرة:

تعد إستراتيجية المحاضرة من أقدم استراتيجيات التدريس التي استخدمها المعلم في الميدان، ولا يزال معظم المعلمين يستخدمونها.

1_1_ مفومها:

" هي عرض شفوي مستمر يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة دون مقاطعة واستفسارات، إلا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك، ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات، ولا يجوز توجيه أي سؤال إلا بعد الانتهاء من الإلقاء، أو العرض كاملاً".⁽¹⁾

وفي ضوء ذلك فإن المدرس في طريقة المحاضر هو محور العملية ومركزها والعملية التدريسية بموجبها تسير اتجاه واحد من المدرس إلى الطلبة.

وهذا ما يشرحه كل من " جاسم الجبوري" و " حمزة هاشم السلطاني " في قولهما: "المدرس هو محور العملية التعليمية إذ إن عملية التعليم تسير بخط واحد من المدرس إلى المتعلم، المدرس هو المرسل، والمتعلم هو المتلقي، لذا تتطلب من المتعلم الانتباه والاستيعاب وتدوين الملاحظات".⁽²⁾

هذه الإستراتيجية تناسب كبار السن فوق المرحلة الثانوية، ولا تناسب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

(1) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن على عطية، ص 102.

(2) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص 178.

1_2_خطواتها:

تنفذ إستراتيجية المحاضرة وفق الخطوات التالية:

1 -**المقدمة:** تعد المقدمة مدخلا للمادة التي يروم المدرس طرحها على الطلبة، زيادة على أنها سبيل المدرس لتهيئة أذهان الطلبة لتلقي المعلومات من خلال ما توفره من إثارة وتحفيز، الأمر الذي يتوقف على مقدار نجاح المحاضرة في تحقيق أهدافها.⁽¹⁾
لذا فعلى المدرس أن يولي المقدمة أهمية كبيرة وأن يخطط لها ويهيئ لها بشكل يمكنه من تحقيق رغبة الطلبة وتشوقهم لتلقي المحاضرة.

2 -**عرض الموضوع:** ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولاً إلى استنباط القواعد العامة والتقويم الصحيح، لذا فإن هذه الخطوة تشغل الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس، وعليه فإن المدرس يعرض المادة العلمية مراعيًا الدقة والترتيب المنطقي، ويحرص على تعزيز المعلومات بما هو جديد مراعيًا الانتقال من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن الجزء إلى الكل.

3 -**الربط:** يبحث المدرس عن الصلة بين الجزئيات، ويوازن بينها لكي يكون المتعلمون على بيّنة من هذه الحقائق، ويقوم المدرس بتنظيم المعلومات بالشكل الذي يوصل إلى الفهم العام.⁽²⁾

4 -**الاستنتاج:** بعد العرض والإلقاء والشرح، يأتي دور المدرس في استخلاص الخصائص أو الأمور العامة، والنقاط الأساسية الواردة في الموضوع، وفي هذه الخطوة يفضل أن يعطي المدرس الطلبة دوراً في الاستخلاص والاستنتاج.⁽³⁾

5 -**التقويم:** من أجل التأكد من ثبوت المعلومات في أذهان المتعلمين يوجه المدرس أسئلة حول الموضوع وتكون عامة وشاملة.

(1) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص 104.

(2) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص 173.

(3) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص 106.

6- خلاصة المحاضرة: يقوم المدرس بإعطاء خلاصة للموضوع تتسم بالوضوح ودقة الصياغة والإيجاز، وقد يطلب المدرس من بعض المتعلمين إيجاز المحاضرة.⁽¹⁾

1_3_ أساليب طريقة المحاضرة:

1- المحاكاة: وتعني قيام المدرس ببعض الأفعال والنشاطات ويردها المتعلمون من بعده، أو يقلدون ما يقوم به المدرس.

2- العرض التوضيحي: ويعني توضيح الحقائق والظواهر والعمليات من طريق مشاهدة المتعلمين المباشرة لها، أو لنماذج حية أو رمزية أو تعبيرية عنها وعن أنشطتها.

3- القصص: للقصص أشكال مختلفة منها الوصفية والعلمية والفنية، إذ يقوم المدرس بالسرود التفصيلي للقصص ويستعمل عنصر التشويق والتحفيز.

4- الشرح: فهم محتوى الدرس يتطلب من المتعلمين معرفتهم مغزى كل كلمة وإدراكهم الترابط بين عناصر الموضوع.

1_4_ مميزات وعيوب إستراتيجية المحاضرة:

تتميز المحاضرة عن غيرها بالآتي:

" فهي توفر الوقت، إذ أنها تمكن المدرس من تقديم مادة كثيرة في وقت قليل، كما تعد هذه الإستراتيجية الأكثر ملائمة عندما يكون عدد الطلاب كبيرا في قاعة الدرس، و تعطي المدرس فرصة لتوضيح جميع أجزاء المادة".⁽²⁾

وفي مقابل ذلك نجد أن لهذه الإستراتيجية عيوب يمكن إجمالها كالآتي:

" تؤدي هذه الطريقة إلى شيوع الملل بين المتعلمين إذ تميل للاستماع طوال المحاضرة وتمنع المتعلم من الاشتراك الفعلي في الدرس، كما أنها لا تلاءم المتعلمين الأقل نضجا، وقدرة على الانتباه والإصغاء، كما تتطلب مهارات عالية قد لا يمتلكها المدرسون جميعا".⁽³⁾

(1) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص 173.

(2) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن على عطية، ص 107.

(3) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص 182.

2_ إستراتيجية المناقشة:

2_1_ مفهوما: يعرفها "بليغ حمدي إسماعيل" في قوله " هي تخطيط هادف وموجه للدرس، يقوم على الحوار وتبادل الرأي والأفكار بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب وأنفسهم حول القضايا الدينية الإسلامية، وتقوم على استخدام الأسئلة الموجهة ومشاركة الطلاب مشاركة إيجابية في كل مراحل الدرس".⁽¹⁾

وتعد إستراتيجية المناقشة من أصعب استراتيجيات التدريس وأقلها شيوعا فيه التدريس "فأما صعوبتها فلأنها تحتاج من المعلم والطالب إلى يقظة دائمة، وجد كامل، ووجه مشرق باسم، وأما قلة شيوعها فذلك لأنها تحتاج إلى إعداد وتدريب عليها سواء من قبل المعلم أو من قبل الطلاب، كما تتطلب وقتاً أكثر من بقية الاستراتيجيات التدريسية للوصول إلى الهدف العلمي المطلوب".⁽²⁾ وبناءً على هذا يمكن القول أن إستراتيجية المناقشة تعتمد على إثارة سؤال أو إثارة مشكلة أو قضية يدور حولها حوار بين المعلم و المتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم بإشراف المدرس.

2_2_ أهداف استخدام إستراتيجية المناقشة:

- 1- تشجع الطلاب على التفكير الناقد واستخدامه بما يتضمن من مهارات مثل الربط والاستنتاج وإدراك العلاقات بين العناصر والأجزاء، وهي إستراتيجية تدفع الطلاب إلى التفكير والبحث والمطالعة على مختلف وجهات النظر في الموضوع المراد بحثه أو مناقشته.
- 2- إثراء الإبداع والابتكار من خلال وضع حلول ومقترحات تجاه المشكلات التي تواجه المجتمع.
3. إنها تغرس روح التعاون والانسجام والتفاهم، ففيها يتعاون الطلاب تعاوناً فكرياً، ويتحملون المسؤوليات، فطبيعة إستراتيجية المناقشة تتطلب المجهود التعاوني الجمعي، وهذا يولد لديهم الحس الجمعي والعمل والإخلاص للجماعة.⁽³⁾

(1) إستراتيجية تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، بليغ حمدي إسماعيل، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2013، ص 201.

(2) المرجع نفسه، ص 200.

(3) استراتيجيات تدريس اللغة العربية، بليغ حمدي إسماعيل، ص 203.

ومما سبق ذكره نستنتج أنّ إستراتيجية المناقشة تسمح للطالب أن يتفاعل مع المدرس في اكتساب المعارف والخبرات، فيكون إيجابياً يعمل تفكيره فيما يطرح في أثناء الدرس.

2_3_ خطوات تنفيذ المناقشة:

- 1 - تحديد الميعاد والمكان الذي سوف يتم فيه المناقشة.
 - 2 - تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.
 - 3 - تدريب المتعلمين على طريقة التفكير السليم والتعبير عن الرأي الخاص بهم.
 - 4 - اختيار أحسن المراجع المناسبة لجمع المادة العلمية الخاص بالموضوع وهو موضوع المناقشة.
 - 5 - تنظيم مادة المناقشة تنظيماً تربوياً سليماً.
 - 6 - الاهتمام بكتابة عناصر الموضوع على السبورة.
 - 7 - الالتزام الكلي بالحضور قبل بدء المناقشة.
 - 8 - حسن استخدام الضبط والربط داخل قاعة المناقشة.
 - 9 - تقويم الدرس.⁽¹⁾
- وبناءً على هذا فإن دور المعلم كبير و أساسي في المناقشة، و يجب عليه أن يكون عارفاً لهذه الخطوات و تنفيذها خطوة خطوة.

2_4_ دور المعلم و مسؤوليته في إستراتيجية المناقشة:

- للمعلم دور كبير و أساسي في المناقشة و يتأتى هذا الدور من خلال اضطلاع بالمسؤوليات الزمنية مثل:
- أ - مساعدة المتعلمين في عدم الخروج عن موضوع المناقشة.
 - ب - معاونة المتعلمين على استخدام كل المادة المتصلة بالمناقشة.

(1) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم سير، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص 182.183.

ج-المحافظة على سير المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها.⁽¹⁾
فالمعلم هو المسئول عن إدارة النقاش وطرح الأسئلة مع إعطاء المجال للطلبة للمشاركة في المناقشة وفق محددات يضعها بنفسه.

2_5_ مجالات استخدام إستراتيجية المناقشة في تدريس اللغة العربية:

- يمكن استخدام هذه الإستراتيجية أو بعض أساليبها في تدريسه اللغة العربية بمختلف فروعها، إذ يمكن استخدامها في:
- 1_ تدريس الأدب و النقد الأدبي.
 - 2_ يستخدم أسلوب المناقشة الثنائية في التقديم لأغلب دروس اللغة العربية، وأسلوب المناقشة الجماعية لمعرفة مستوى إلمام الطلبة لما سبق أن درسوا من خبرات و معارف.
 - 3_ تستخدم في خطوة الربط بين الأمثلة و إيجاد العلاقات بينها في تدريس القواعد النحوية و البلاغية و الصرفية و الإملائية.
 - 4_ تستخدم عندما يريد المدرس معرفة مستوى استيعاب طلبته لما قدمه و ما تحقق من أهداف الدرس في نهاية كل درس.
 - 5_ يمكن استخدامها في تدريس البلاغة و القواعد الصرفية و النحوية و الإملائية.
 - 6_ يمكن المزوجة بينها و بين المحاضرة في تدريس جميع فروع اللغة العربية.⁽²⁾

3- إستراتيجية حل المشكلة:

3-1- مفهومها:

إذا أردنا تحديد مفهوم إستراتيجية حل المشكلة لا بد أن نحدد مفهوم المشكلة، والمشكلة هي : " حالة شك و تردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها و الوصول إلى شعور بالارتياح، وهي حالة يشعر فيها المتعلمين بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال

(1) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص182.

(2) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص 119.

يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها".⁽¹⁾

ويطلق على إستراتيجية حل المشكلات (الأسلوب العملي في التفكير) " لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير المتعلمين و إشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة و يتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام المتعلمين بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل"⁽²⁾، وهي الإستراتيجية " التي تتبع عندما تواجه الإنسان مشكلة، ويرسم خطة لحلها ".⁽³⁾ وتقوم مهارة حل المشكلات على معالجة الفرد للمعلومات " لأنها تتضمن معظم العمليات المعرفية كالانتباه، والتذكر، والتخيل، واتخاذ القرار...".⁽⁴⁾

وبناء على هذا فإن إستراتيجية حل المشكلات تتطلب من المتعلم أن يصير أكثر فعالية وإيجابية ومشاركة، كما أنها تضمن استخدام المتعلم لأساليب مختلفة كالملاحظة وفرض الفروض و التجريب.

ويشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة تتصف بما يلي:

1_ أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين.

2_ أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس.

3_ أن تكون متصلة بحياة المتعلمين و خبراتهم السابقة⁽⁵⁾

وعلى المعلم إرشاد وحث المتعلمين على المشكلة، فهو الذي يقوم بمساعدتهم على اختيار المشكلة المناسبة، كما يقوم بتحفيزهم في حال فشلهم.

3-2- خطوات إستراتيجية حل المشكلات:

يقول في هذا السياق "غسان يوسف قطيط" في كتابه (حل المشكلات إبداعياً): " يحتاج

حل المشكلات إلى قيام الفرد بخطوات ينتقل فيها من خطوة لأخرى للوصول إلى حلول

(1) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص 185.

(2) المرجع نفسه، ص 186.

(3) استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، هاني إبراهيم، شريف الجدي، طه علي حسين الدنمي، جمال حسن مصطفى أبو الرز، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2006، ص66.

(4) حل المشكلات إبداعياً، فسان يوسف قطيط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1 ، 2011، ص 21.

(5) أساسيات التدريس ، خليل إبراهيم شبر ن عبد الرحمن جامل ، عبد الباقي أبو زيد ، ص 186 .

مقبولة للمشكلة، وليس بالضرورة أن تكون هذه الخطوات مرتبة بطريقة محكمة غير قابلة للتراجع، فالفرد يغير ويبدل كما يشاء، في سعيه لحل الموقف المشكل ⁽¹⁾.

_ ويمكن حل المشكلة في خمس خطوات هي:

- 1 - **الإحساس بوجود مشكلة وتحديدها:** ويكون دور المعلم في هذه الخطوة هو اختيار المشكلة التي تناسب مستوى نضج المتعلمين و المرتبطة بالمادة الدراسية.
- 2- **تحديد المشكلة:** وصف المشكلة بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها من خلال تحديدها بأسئلة محددة للب المشكلة.
- 3- **جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة:** تحديد الفرد لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات و البيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.
- 4- **اختيار صحة الفروض:** ومعناها تجريب الفروض واختيارها واحداً بعد الآخر، حتى يصل المتعلمين للحل، باختيار أقربها للمنطق والصحة أو الوصول إلى أحكام عامة مرتبطة بتلك المشكلة.
- 5- **الاستنتاجات العامة:** أي تحقيق الحلول و الأحكام العامة التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها. ⁽²⁾

3-3- مجالات استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس اللغة العربية:

يمكن استخدامها في اللغة العربية في معظم فروعها:

- 1_ **فقد تستخدم في تدريس القواعد النحوية، أو اللغوية، أو البلاغية إذ قد يثير المدرس مشكلات يمكن أن تكون مواضيع دراسة: أثر الخطأ النحوي في دلالة الجملة، التقديم والتأخير و أثره في سعة التعبير و دقته.**

(1) حل المشكلات إبداعياً، فسان يوسف قطيط، ص 29.

(2) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم بشير، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص 187.

2_ قد تستخدم في تدريس الأدب، يمكن أن تثار مشكلات مثل: أثر الحياة السياسية في شاعرية المتنبي.

3_ في النقد الأدبي: مثل: مظاهر التجديد في شعر السياب . (1)

3-4_ مزايا وعيوب إستراتيجية حل المشكلات:

أولاً: مزايا:

- 1_ تنمية اتجاه التفكير العلمي و مهاراته عند المتعلمين.
 - 2_ تدريب المتعلمين على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
 - 3_ تنمية روح العمل الجماعي و إقامة علاقات اجتماعية بين المتعلمين.
 - 4_ تثير في الطلبة التفكير في البحث عن حلول يتم اختيار ما هو صحيح منها.
 - 5_ يكون فيها الطالب إيجابياً متفاعلاً .(2)
- وبهذا يصبح المتعلم أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية من خلال ربط العلم بالعمل، ومحاولة حل هذه المشكلات التي تواجهه.

ثانياً: العيوب:

- 1_ يحتاج الطلبة إلى تدريب طويل للعمل بموجبها.
- 2_ تتطلب خبرة عالية قد لا تتوافر لدى الجميع.
- 3_ تتطلب وقتاً طويلاً.
- 4_ قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلاب عند استخدام هذه الطريقة.
- 5_ تحتاج على الإمكانيات و تتطلب معلماً مدرباً بكفاءة عالية .(3)

وبناء على ما سبق ذكره نستنتج أن إستراتيجية حل المشكلات تعتبر ضرورة اقتضتها عمليات التطور المستمرة في الحياة، وكثرة المواقف والتحديات التي تعترض سبيل الفرد،

(1) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص142.

(2) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد ، ص187.

(3) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص 141.

وتحتاج إلى حلول كي يواصل مسيرة التطور، وإن استخدام هذه الإستراتيجية يعزز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها الطلبة.

4_ إستراتيجية التعلّم التعاوني:

4_1_ مفهومها:

تعد إستراتيجية التعلّم التعاوني من أهم الاستراتيجيات التعليمية اللازمة لتكيف الطلاب مع متطلبات هذا العصر، فهي تساعد على زيادة تعلمهم وتواصلهم واكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنجاح.

وقد عرفها محمد صالح حثروبي في قوله " هو تعلم يحدث ضمن مجموعات عمل صغيرة (2-6 تلاميذ)، حيث يشارك التلاميذ مع بعضهم البعض للقيام بمهمة تعليمية يكلفهم بها المعلم، على أن يؤدي كل تلميذ دوره في المجموعة، ويحكم على نجاح آراء المجموعة من خلال مقارنة أدائهم بمحاكاة معدّة مسبقاً يعلم بها المعلم التلاميذ، وهذا النوع من التعلّم لا يستهدف فيه التحصيل المعرفي فقط، بل يتعداه إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية كروح التعاون و احترام آراء الآخرين و تقبل وجهات النظر".⁽¹⁾

وتعرف إستراتيجية التعلّم التعاوني بأنها: " نوع من التعلّم الذي يأخذ مكانه في بيئة حجرة الدراسة، حيث يعمل الطلاب سوياً في مجموعة صغيرة مختلفة، فيقسمون المهارات والمهام والأفكار فيما بينهم، ويعملون بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام أكاديمية مشتركة ومحددة".⁽²⁾

وما جاء في إستراتيجية التعلّم التعاوني هو " إيجاد هيكلية لعمل مجموعة المتعلمين بحيث يندمج كل أعضاء المجموعة في التعلّم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلّم المادة التعليمية".⁽³⁾

(1) الدليل البيداغوجي لمرحلة التعلّم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد صالح حثروبي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، ص 115.

(2) استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، بليغ حمدي إسماعيل، ص 2014.

(3) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 192.

وبناء على ما سبق نستنتج أن هذه الإستراتيجية تقوم على أساس التعاون، وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية، وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم للوصول إلى التعلم المنشود، فالتعلم التعاوني مبني على المشاركة الإيجابية بين أعضاء كل مجموعة تعلم تعاوني، حيث تظهر مسؤولية كل عضو في المجموعة تجاه بقية الأعضاء .

4_2_ عناصر التعلم التعاوني:

تتمثل العناصر الأساسية للتعلم التعاوني فيما يلي:

1_ **الاعتماد المتبادل الإيجابي:** " يعد الاعتماد المتبادل الإيجابي من أهم مكونات التعلم التعاوني، ويحقق حينما يدرك كل عضو من أعضاء المجموعة الارتباط الوثيق بين الأعضاء، بحيث لن يتحقق نجاح أي فرد إلا بنجاح الآخرين والعكس صحيح، ومن ثم فإن أي عمل فردي يؤدي يعتبر في صالح الجماعة، ويبدأ التعلم التعاوني بإدراك حقيقة أن غرق المجموعة أو نجاتها يعد نجاة أو غرقاً للكل".⁽¹⁾

2_ **التفاعل المباشر:** " يعني أن كل فرد في المجموعة يتفاعل مع زملائه، ويشجع كل فرد منهم على بذل الجهد والإنجاز، وهذا يعني تفاعل أفراد المجموعة تفاعلاً مباشراً ويعزز بعضهم تعلم البعض الآخر، فكل متعلم يبذل مساعدة الآخرين على تحقيق النجاح من طريق الدعم بإبداء الرأي، والتشجيع بالمدح والثناء على كل جهد يبذله المتعلم في التعلم وتعليم الآخرين في المجموعة".⁽²⁾

" كما أن التفاعل المباشر وجها لوجه من شأنه توفير الأنماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل، ومن ثم التأثير في تفكير بعضهم البعض، مما يؤدي إلى حفز ذوي الهمم المتدنية على أن يكونوا في مستوى التوقعات من الآخرين، ومن ثم يبذلون المزيد من الجهد للتعلم، وينشأ التفاعل وجها لوجه نتيجة الاعتماد المتبادل الإيجابي بين المجموعة، ويتمثل في تبادل الآراء وإثارة الأسئلة والإجابة عنها، ولا شك أن هذا الحوار وهذه المناقشة تكسب الطلاب اتجاهات إيجابية للعمل معا،

(1) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص 214

(2) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص 194.

كما يؤثر في تحصيل الطلاب ومهاراتهم، ويتطلب هذا من المدرس متابعة الطلاب وتوفير التغذية الراجعة لهم" ¹

3-المسؤولية الفردية و الجماعية المشتركة: وتعني أن كل فرد يكون مسؤولاً عن تعلمه و تعلم الأعضاء الآخرين في نفس المجموعة، بمعنى أن كل عضو مسؤول عن تعلم الجزء الخاص به، والأجزاء الخاصة بزملائه في الجماعة، فليس معنى أن الهدف مشترك وأنّ إسهام كل فرد يعد إسهاماً للمجموعة أن يتكاسل بعض أفراد المجموعة، فلا بد أن يقتنع كل طالب في المجموعة أن إسهامه الإيجابي وجهده الفكري أمران ضروريان لنجاح المجموعة، و ليس معنى هذا أن من حق الأعضاء التطفل على طبيعة عمل الآخرين من أفراد المجموعة ، ومعنى هذا أن تقدير العمل النهائي للمجموعة يتم بناء على جودة و إتقان أداء كل فرد في المجموعة لما كلف به من عمل على حده (2) .

4_ المهارات الاجتماعية والشخصية: تتمثل في توظيف المهارات الشخصية والاجتماعية داخل المجموعة مهما كان حجم هذه المهارات صغيراً، حيث إن هناك عدداً كبيراً من الطلاب لم يسبق لهم أن تعاونوا في مواقف تعليمية سابقة، لذا فإنهم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من القيادة والتعاون بنجاح، وتشمل هذه المهارات : القيادة واتخاذ القرار، وبناء الثقة والاتصال وإدارة الصراع أو النزاع، ومن ثم بات من المهم تدريس هذه المهارات بشكل دقيق كمهارات أكاديمية (3) .

ولتحقيق هذه المهارات لا بد للمتعلمين أن يثقوا ببعضهم، ويدعموا بعضهم، ويعملوا على حل الصراعات والخلافات بطريقة إيجابية.

5_ المعالجة الجماعية: " وتعني عمل كل ما من شأنه تحقيق أقصى فائدة من إمكانات كل فرد في المجموعة ومختلف المجموعات، وهذا يعني الحرص على أن لا يتجه عمل المجموعة إلى الأسلوب التنافسي بين أفراد المجموعة مما يستدعي التنبيه على ذلك ومعالجة أي انحراف بالتبصير والإرشاد والتوجيه" (4) .

¹ أساسيات التدريس، خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص216.

(2) المرجع نفسه ، ص 215 .

(3) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص 217.

(4) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص195.

4_3_خطوات إستراتيجية التعلم التعاوني:

يمر التعلم التعاوني بخطوات عديدة هي:

- 1-اختيار موضوع الدرس: يتم اختيار الموضوع وفق الآتي:
 - _ أن يرتبط الدرس بحاجة تثير عناية المتعلمين.
 - _ أن يمتلك المتعلمون خبرات سابقة ذات صلة بموضوع الدرس.
 - _ إمكانية تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام .
- 2-تقسيم الدرس إلى مهام.
- 3-تكوين المجموعات: تضم كل مجموعة من (4_6) متعلمين مختلفين في قدراتهم.
- 4-توزيع المهام على المجموعات.
- 5-تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة و يطلب منها رفع تقرير عن أعمالها .
- 6-تقويم المعلم لأعمال المجموعات كوحدة واحدة و تحصل كل مجموعة على تقويم مشترك⁽¹⁾

4_5_أهداف التعلم التعاوني:

- تهدف استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني إلى تحقيق عدد من الأهداف يمكن أن نحددها في الأهداف التالية :
- _ تحسين أداء المتعلم في المهام الأكاديمية .
 - _ تعليم مهارات التعاون و التضافر والمشاركة الفعالة.
 - _ إكساب الطلاب على مهارات التخطيط و الإدارة .
 - _ إنقاص التعصب والتحيز والتحيز .
 - _ تنمية الثقة و الشعور بالذات.
 - _ تبادل الأفكار بين المتعلمين .
 - _ تنمية المسؤولية الفردية و الجماعية بين المتعلمين.

(1) المرجع نفسه ، ص196.

_ رفع التحصيل الدراسي.

_ يربط بطيء التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم.

_ تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين الطلاب ويؤدي إلى نمو الود

والاحترام بين أفراد المجموعة.⁽¹⁾

ومما سبق ذكره يمكن القول أن إستراتيجية التعلم التعاوني هي الاستخدام الأمثل

للمجموعة الصفية، بحيث يعلم الطلاب بعضهم بعضا لزيادة تعلمهم إلى أقصى حد ممكن،

كما أنها تنمي علاقات إيجابية بينهم.

5_ إستراتيجية التعلم باللعب:

5_1_ مفهومها:

إن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تكون في مرح وبهجة ويمكن تنمية هذا الحافز

النفسي على وجه أكمل، باستخدام الألعاب اللغوية داخل فصول اللغة، وإذا أردنا تحديد

مفهوم إستراتيجية التعلم باللعب لا بد أن نحدد مفهوم اللعب، وهو " نشاط موجه يقوم به

الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة

والتسلية ".⁽²⁾

ويضيف في هذا السياق " محسن علي عطية " قائلاً " إن التعلم باللعب نشاط منظم

هادف يبذله المتعلم، أو المتعلمون بموجب محددات وضوابط معينة لتحقيق أهداف معينة

(1) استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، بليغ حمدي إسماعيل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1،

2013، ص215.

(2) أساسيات التدريس، جليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص 198.

مبني على أساسها التنافس، وتحديد الفائز في المنافسة، وقد تكون هذه المنافسة بين فرد وآخر، أو بين مجموعة وأخرى".⁽¹⁾

وفي ضوء هذا المفهوم فإن هناك مجالاً واسعاً للتعاون بين اللاعبين، وإن الألعاب لا تمارس لأغراض التسلية فقط بل لأغراض تربوية، وتحقيق أهداف محددة مخطط لها.

5_2_ أهمية اللعب في التعلم:

يمكن تلخيص أهمية اللعب في العملية التعليمية التعليمية في النقاط الآتية :

1_ إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل مع الفرد مع عناصر لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

2_ يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

3_ يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

4- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال⁽²⁾ .

5_ تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإعلامية لدى الأطفال.

6_ يضيف اللعب على الدروس جواً من المرح والسعادة، وهو وسيلة لتنمية مهارات اللغة وتوفير فرص الاتصال بين الدارسين في مواقف اجتماعية طبيعية مرحة.⁽³⁾

ومما سبق ذكره يتضح لنا أن إستراتيجية التعلم باللعب تساعد التلميذ على نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك، كما يكتسب من خلالها الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها، ويتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.

5_3_ أنواع الألعاب التربوية:

(1) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2009، ص 439_440.

(3) أساسيات التدريس، خليل إبراهيم، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، ص 199 .

(3) دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، عبد الرحمن عبد الهاشمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2010، ص 272.

- أ_ **الدمى**: مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة...الخ.
- ب_ **الألعاب الحركية**: وهي تلك الألعاب التي تتطلب منها مهارات حركية مثل: ألعاب الكرة، وألعاب الساحة والميدان، وتركيب المكعبات والأشكال.
- ج_ **الألعاب الفكرية**: هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها أعمال الفكر كالربط بين الكلمات المتشابهة، أو تمييز الكلمات الغريبة، أو طرح مشكلة تتطلب حلاً أو تركيب كلمات من حروف.
- د_ **لعب الأدوار**: وهي التي يجري فيها تمثيل أدوار في مواقف تعليمية معينة.
- هـ_ **ألعاب الحظ**: الدومينو، الثعابين والصلالم، ألعاب التخمين.
- و_ **القصص والألعاب الثقافية**: المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير.⁽¹⁾

5_4_ دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب:

للمعلم دور كبير في تطبيق هذه الإستراتيجية، ويتضح دوره فيما يلي:

- 1_ إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ.
 - 2_ التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل.
 - 3_ توضيح قواعد اللعبة للتلميذ وترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
 - 4_ اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.
 - 5_ تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.
- وبناء على ما سبق يمكن القول بأن إستراتيجية التعلم باللعب، تستعمل بكثرة للأطفال في أولى مراحل الدراسة، ويمكن استخدامها في أكثر من فرع من فروع اللغة العربية كالقراءة، والتعبير، وفيها يكون دور المعلم منظماً لهذه الألعاب وموجهاً للطلبة نحو أفضل السبل لتحقيق الأهداف والوصول إلى الحلول.

(1) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 440.

5_5_ نموذج من الألعاب التربوية:

يتمتع الأطفال في الأعمار من الرابعة إلى السادسة بلعب عديدة سهلة صغيرة، أو يحاولون بناء البيوت، باستخدام المكعبات في أشكال متباينة متعددة، " ومثل تلك الألعاب يسهم كثيرا في تنمية حركات أجزائهم، وتنمية التآزر في حركات الأيدي مع حركة الفكر في عقولهم ".⁽¹⁾

ومن بين الألعاب التربوية نذكر لعبة المربعات ، وهي "تصلح لطلاب المرحلة الابتدائية و الإعدادية، وتهدف إلى تعويد الطلاب التفكير في أكثر من بعد، والمواد المطلوبة فيها: ورق مربعات وأوراق، حيث يستخدم ورق مربعات وأوراق من قياس (20×20)، يبدأ اللاعب الأول بكتابة الحرف الأول من اسمه في مربع و يكتب الثاني الحرف الأول من اسمه في مربع آخر وهكذا يستمر اللاعبان بكتابة الرمز، واللاعب الفائز هو اللاعب الذي يستطيع أن يكون خطأ مستقيماً يحوي خمسة حروف من حروف اسمه أفقياً أو عمودياً".⁽²⁾

وعلى هذا فإن هذه الألعاب تثير خيال التلاميذ، وتحفز أفكارهم لكي ينفذوا كل ما يعني لهم من خواطر في التصميم، والتشكيل، والبناء، وإنتاج الأشكال التي يرون أنها تحقق تخيلاتهم.

وفي ضوء ما تقدم ذكره من أنواع استراتيجيات التدريس، يمكن القول أن إستراتيجية التدريس تبرز أهمية كبيرة في العملية التربوية بالدور الذي يمكن أن تؤديه في النهوض

(1) فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، حسنى عبد الباري عصر، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د. ط ، 2000، ص 149.

(2) الألعاب التربوية، إستراتيجية لتنمية التفكير، زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2003 ، ص

بقدرات الطلبة وتفجير إمكاناتهم وتنمية قدراتهم التفكيرية، وتطوير استعداداتهم للإبداع والابتكار، وهم يواجهون متغيرات العصر، ومشكلاته في ضوء التفكير المستمر، والانفجار المعرفي السريع إذ لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على اكتساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير وإكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتصارعة يوماً بعد يوم.

الفصل الثاني

إستراتيجية تدريس فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

_ المبحث الأول: القراءة.

_ المبحث الثاني: قواعد اللغة.

_ المبحث الثالث: التعبير.

_ المبحث الرابع: الإملاء والخط.

_ المبحث الخامس: الأناشيد والمحفوظات.

_ المبحث السادس: المطالعة.

لقد جرت العادة في تقسيم اللغة العربية إلى فروع في المرحلة الابتدائية على النحو التالي: القراءة، التعبير، الإملاء والخط، الأناشيد والمحفوظات، قواعد اللغة، المطالعة.

1- القراءة:

أ- مفهومها:

تعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تسميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهي " عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة " (1) ، وهي " المصدر الرئيسي الذي يصل الإنسان المعرفة عن طريقه، وهي وسيلة يتجول بها المرء في نواحي المعرفة المختلفة " . (2)

فالقراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام من المعاني، ويمكن تحديد مفهومها بأنها " عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر، وأداة النطق، والحالة النفسية، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها، وتقوم على أبعاد متعددة منها للتعرف إلى الحروف والكلمات والنطق بها مع الفهم الدقيق لها ونقدها والربط بين حيثيات المادة المقروءة " . (3)

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاينة، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، الأردن، ط2، 2004، ص127.

(2) المرشد المعاصر، نعمان عبد السميع متولي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص127.

(3) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص281.

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن القراءة هي جملة استخلاص المعنى من الرمز المكتوب أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب.

ونجد كذلك من التعريفات تعريف حسن شحاتة في كتابه تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق قائلاً: "هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".⁽¹⁾

ومن هنا يمكن القول أن القراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى، بل هي عملية معقدة ومركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، كما تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة.

ب- أنواع القراءة:

⁽¹⁾ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2000، ص105.

أولاً: من حيث الغرض:

- يصنف المربون القراءة حسب الغرض إلى عدة أنواع أهمها:

1- **القراءة السريعة العاجلة:** " وهي القراءة التي يقصد منها البحث عن شيء بشكل عاجل، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعلمين كقراءة فهارس الكتب، وقوائم الأسماء والعناوين، وكل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة " . (1)

2- **قراءة جمع المعلومات :** " حيث يقوم فيها القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات خاصة لإعداد بحثه، أو رسالته، وهذا النوع من القراءة يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع، ومهارة التخليص، والمعرفة لاختيار المادة المتعلقة ببحثه " . (2)

3- **القراءة التحصيلية:** ويقصد بها الفهم والإلمام، ويشترط في هذه القراءة الترتيب والتأني لفهم ما يقرأ إجمالاً وتفصيلاً، ويستعملها الطالب في المدرسة أو المعهد أو الجامعة.

4- **قراءة للمتعة والترفيه في أوقات الفراغ:** وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف، وقد يقرأ خلالها الصحف والمجلات.

(1) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص81.

(2) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 1999، ص45.

5- **القراءة النقدية التحليلية:** وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج، مثل نقد قصة أدبية أو قصيدة شعرية. (1)

6- **قراءة التذوق والاستمتاع مع المقروء:** وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع حيث يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب ويشاركه فيما يقرؤه له مشاركة وجدانية.

7- **القراءة الاجتماعية:** ويقصد بها التعرف إلي ما يحدث لفئات المجتمع، وبخاصة الأصدقاء والأقارب من مناسبات سارة أو أحزان، كقراءة صفحات الوفيات، والدعوات، والغرض منها المشاركة وتقديم الواجب الديني والاجتماعي.

وخلاصة ما سبق ذكره يمكن تصنيف القراءة من حيث الغرض إلى صنفين، صنف للدرس وصنف للاستمتاع، فالأول يرتبط بمطالب المهنة وبحياة الناس ومناشطهم اليومية وهو يصدر أغلب الأحيان عن أغراض عملية يشعر بها الناس ويدركونها بوضوح، أما الصنف الثاني فهو مرتبط بقضاء وقت الفراغ، فكثيرا ما يبحث الإنسان عن الراحة والاستمتاع في الابتعاد عن الواقع، وذلك بقراءة القصص والحكايات.

(1) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، ص86

ثانياً: من حيث الأداء:

- تقسم القراءة على أساس شكلها العام في الأداء إلى ثلاثة أنواع هي: قراءة جهرية، قراءة صامتة، قراءة الاستماع.

1- القراءة الجهرية:

يعرفها عبد الرحمن السفاضة بأنها " نطق الكلام بصوت مسموع حسب قواعد اللغة العربية، مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمثيل المعنى مع متابعة الطلاب للنص في مواطنه من الكتاب، وبها يبدأ تعليم القراءة، ويتم التركيز عليها في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتلازم صفوف مرحلة التعليم الأساسي كلها " (1).

وفي تعريف آخر للقراءة الجهرية " هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخدامًا سليمًا، وللقراءة الجهرية أهميتها وضرورتها بالنسبة للمتعلم، فهي تحسن نطقه وتساعد على ضبط الكلمات، إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة " (2).

وانطلاقاً من المفهومين يمكن القول أن القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلال بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة في المعاني التي تضمنتها .

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص80.

(2) الإستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، محمد سلمان فياض الخزاعلة، حسين عبد الرحمن السخني، عبد الله بن جمعة الشقصي، عساف عبد ربة الشويكي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص240.

2- القراءة الصامتة:

يمكن القول بأنها " استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القدرة السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق ". (1)

وفي تعريف آخر " هي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من الكلام، أو النطق أو الخالية من الصوت، حيث أن القارئ غير مقيد بنطق الكلمات، وإنما يزحف بنظره رويداً رويداً ويرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى، فهي عملية نطق بالعقل أو الفكر لا باللسان ". (2)

وفي إطار هذين المفهومين نستنتج أن القراءة الصامتة هي العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة، ودقة دون صوت ولا همس ولا تحريك لسان و شفة.

(1) الضعف في القراءة وأساليب التعلم، النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات، مراد علي عيسى سعد، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، مصر، ط1، 2006، ص86.

(2) طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، هاشم السامرائي، إبراهيم القاعد، صبحي خليل عزيز، محمد عقلة المومني، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، 1994، ص135.

3- قراءة الاستماع:

يعتبر الاستماع النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والتحدث، ولعل أبرز أهمية الاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان " فهو سبيل يقدر الفرد من خلاله إلى فهم ما يدور حوله ويتابع كل ما يصله من القنوات السمعية المختلفة " (1) .

وفي تعريفنا لهذا النوع من القراءة يمكن القول بأنها " قراءة بالأذن مصحوبة بالعمليات العقلية المختلفة التي تتم في القرائتين الجهرية والصامتة، وهي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، إذ يستقبل الفرد المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه وإدراك المسموع، مع مراعاة آداب الاستماع، وملاحظة نبرات الصوت المنبعث، وطريقة الأداء اللفظي، وفي الاستماع تدريب على حسن الإصغاء وحضر الذهن، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم، والمشاركة المنظمة في المناقشات " (2) .

ونظراً لهذا يمكن القول أن للاستماع أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية، ولا سيما في المراحل الدراسية الأولى، فهي تنمي القدرة على استيعاب المسموع بصورة صحيحة، والربط بين عناصره، كما تنمي أيضاً القدرة على التعبير بلغة سليمة عما استوعبه الطالب مما سمع.

ج- أهداف تدريس نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية:

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص82.

(2) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، ص81.

إن لدرس القراءة أهداف كثيرة يمكن أن نذكر منها:

- 1- تدريب الطلاب على صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
 - 2- تدريب الطلاب على القراءة المعبرة الممثلة للمعنى.
 - 3- زيادة الثروة اللغوية لدى الطالب.
 - 4- وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في أثناء القراءة.
 - 5- تنمية التذوق الأدبي لدى الطالب.
 - 6- تنمية قدرة الطلاب على تلخيص المقروء ونقده وتحليله.
 - 7- توسيع الخبرات والثقافة العامة لدى الطلاب.
 - 8- الاستماع بالمقروء واستثمار أوقات الفراغ فيما هو نافع وممتع.
 - 9- الارتقاء بمستوى التعبير لدى الطلاب (1).
- ومن هذا يمكن القول أن القراءة تعد باب الولوج إلى المعرفة الإنسانية، كونه وسيلة يتجول بها في نواحي المعرفة المختلفة، ويتواصل مع من حوله ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

د- إستراتيجية تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية:

(1) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص 284.

الصف الأول:

إن طلاب هذه المرحلة صغار الأعمار أطفال يبتدئون حياة التعلم، ربما يكونون في السادسة أو أكبر بقليل من أعمارهم، وتعليمهم القراءة أمر صعب، ولهذا يتطلب من المعلمين بذل جهد أكبر من الجهد الذي يبذله المعلمون في المراحل المتقدمة.

وأشهر الطرق التي يمكن إتباعها في هذه المرحلة هي: الطريقة التركيبية أو الجزئية، الطريقة التحليلية، الطريقة المزدوجة.

أولاً: الطريقة التركيبية:

ويعني بها " جلب انتباه التلاميذ الصغار إلى الحروف وأصواتها، والتدرج منها إلى نطق الكلمات التي تتكون من حروف قليلة، كالكلمات المتكونة من حرفين فأكثر مثل: أب، أم، أخ،... الخ " (1)، ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتين هما:

أ- الطريقة الهجائية: " وبهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها: ألف، باء، تاء،...ياء، ثم يتدرج على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة ومكسورة، ومشددة، قراءة وكتابة، فإذا استوعب المتعلم حروف الهجاء بأسمائها وصورها بدئ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها كلمة، فالألف تضم إلى الباء لتكوين " أب " والألف إلى الميم لتكوين " أم " ثم يتدرج إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتموين كلمة

ثلاثية مثل: " زَرَعَ " " دَرَسَ " وبعدها تكون كلمات أكبر ومن الكلمات تكون جملة قصيرة فيما بعد " (1).

(1) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005، ص175.

وتعد الطريقة الهجائية من أسهل الطرق لتعلم الحروف الهجائية، حيث يكون فيها التدرج أمراً سهلاً، ويمكن للتلاميذ النطق بسهولة الكلمات المعروضة عليهم، إذ تشكل هذه الطريقة مفتاحاً للقراءة.

ب- **الطريقة الصوتية:** " وفيها ينبغي معرفة الأصوات التي تتركب منها الكلمة عن طريق تعرف أشكال الحروف وأصواتها، من غير الاهتمام بأسمائها، فالميم مثلاً لا تعلم على أنها " ميم " بل تعلم على أنها صوت " م " وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة ثم يسرع تدريجياً حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها " (2).

ومن هذا التعريف يمكن القول أن الطريقة الصوتية تختلف عن الطريقة الهجائية من حيث أن الحروف تقدم بأصواتها وليس بأسمائها، وفي هذه الطريقة يتعلم الطالب الحروف حسب أصواتها، دون النظر إلى الترتيب الهجائي لها.

ثانياً: الطريقة التحليلية:

(1) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص81.

(2) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاسفة، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط2، 2004، ص84.

على عكس الطريقة التركيبية، فإن هذه الطريقة تبدأ بالكلمة، وتنتقل منها إلى الجزء، وتسمى أيضاً الطريقة الكلية، وهذه ما يشرحه " سميح أبو مغلي " في كتابه " الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية " في قوله " تفترض هذه الطريقة أن الطفل يعرف الكثير من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يعرفه ثم تعلمه هذه الكلمات صورة وصوتاً، وتنتقل به تدريجياً بإرشاد المعلم إلى النظر في أجزاء الكلمة أي الحروف حتى يتمكن من تهجئتها ومعرفتها ثانية وكتابتها" (1) .

وهي على نمطين هما:

أ- **الكلمة:** " ينظر فيها الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح وروية ثم يقلدها عدة مرات، ثم يرشد المدرس إلى تحليلها حتى تثبت صورتها في ذهنه، ويتكرر ذلك بكلمات أخرى " (2) .

ب- **الجملة:** " تقوم هذه الطريقة على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباط في المعنى ثم يقرأ كل جملة على حدى قراءة جهرية عدة مرات، ويردها الأطفال أفراداً وجماعات مرات كافية حتى يتأكد أن الطلاب ثبتت في ذهنهم صورة هذه الجمل، قام بتحليلها إلى كلمات ثم تحليل الكلمات إلى حروف، ثم يتدرب الطلبة بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف جملاً جديدة " (3) .

(1) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، د_ط، 1997، ص19.

(2) المرجع نفسه، ص20.

(3) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، ص91.

وعلى هذا يمكن القول أن الطريقة التحليلية تعتبر مشوقة للقراءة، لأن التلميذ يقرأ الجمل والكلمات التي تتصل بخبراته السابقة، وتتلاءم مع قدراته.

ثالثاً: الطريقة المزدوجة:

تجمع هذه الطريقة بين التركيب والتحليل " وذلك بأن يقدم كلمات أو جملاً من خبرة التلميذ وتكرر بأشكالها وأصواتها أمامهم حتى تترسخ صورها في ذهنه، ثم يعمد إلى تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطعها وحروفها " (1).

تعتبر هذه الطريقة أفضل من الطريقتين منفردتين في تعليم القراءة للمراحل التأسيسية، لأنها تتوفر فيها مزايا الطريقتين السابقتين وتتجنب عيوبهما.

-الصف الثاني:

" من واجب المعلم في هذا الصف أن يكثر في أول العام الدراسي من تدريب الأطفال على ما سبقت دراسته في الصف الأول من التعريف بالكلمات والجمل ومن تجريد الحروف، إلا أن يطمئن إلى مستوى الأطفال ، وبعد ذلك يعالج معهم بطريقة منظمة متدرجة شيئاً من الصعوبات الهجائية الجديدة مثل أحرف المد الثلاثة والتنوين مع الحركات الثلاث، واللام الشمسية واللام القمرية والمد والشد، والتاء المفتوحة والتاء المربوطة " (2).

3- الصف الثالث والرابع والخامس ابتدائي:

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص87.

(2) طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2002،

يتم تدريس نشاط القراءة في هذه الصفوف الثلاثة وفق الخطوات الآتية:

أ- **التمهيد:** " يبدأ المعلم بتمهيد كعرض صور أو نماذج أو إلقاء أسئلة تتعلق بموضوع الدرس وتثير انتباه التلاميذ وتحفزهم إلى القراءة، والتمهيد الناجح هو الذي يجعل التلميذ يشعر بحاجة إلى قراءة الموضوع " (1) .

ب- **قراءة المدرّس النموذجية:** "يقرأ المدرس النص قراءة جهرية معبرة للمعنى، إذ إن القراءة المعبرة تتسم بحسن الأداء والنطق السليم، وتمثيل المعاني من الأمور المهمة فمن طريقه تظهر جمالية النص وروعته، " ويجب أن تكون قراءة المعلم معبرة، وعليه أن يحسن لفظ الحروف الأبجدية وخصوصاً الأحرف اللثوية منها: ث، ذ، ظ، وعليه احترام علامات الترقيم أو الوقف لإعطاء المعاني حقها من الإيضاح" (2)

ج- **قراءة الطلاب الصامتة:** يطلب المدرس من طلبته قراءة النص قراءة صامتة، وعلى المدرس توجيه طلبته أن القراءة الصامتة تكون بالعين من دون تحريك الشفاه، وينبههم على أن يمسكوا أقلام الرصاص ويضعوا خطأً تحت الكلمات الصعبة.

د- **القراءة التفسيرية:** وهي القراءة التي تتخذ مدخلاً لتفسير معاني المفردات ومناقشة الأفكار الواردة في الدرس.

هـ- **القراءة الجهرية الأولى للتلاميذ:** يطلب المدرس من الطلاب المتميزين قراءة النص محاكين في قراءتهم قراءة المدرس.

(1) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، سميح أبو غالي، ص35.

(2) مناهج العلم والإدارة التربوية، سمير محمد كبريت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دب، 1989، ص117.

و- **القراءة الجهرية الثانية للتلاميذ:** يطلب المدرس من التلاميذ قراءة النص فقرة فقرة، فإذا قرأ أحدهم فقرة ما يطلب منه شرح ما جاء فيها من معانٍ وأفكار، وله الحق في إشراك بقية الطلبة في ذلك.

ز- **استخلاص الدروس والعبر من النص:** في هذه الخطوة يستخلص المدرس بمشاركة طلابه العبر من النص المقروء وربط النص بالواقع الاجتماعي.

ح- **الواجب البيتي:** تحديد الواجب البيتي على أن لا يكون طويلاً ومرهفاً⁽¹⁾.

وبهذا فإن القراءة تشكل عنصراً هاماً ورئيسياً من عناصر اللغة، ففيها تدريب على: الفهم والاستيعاب، والتعبير، والنقد، والتذوق الأدبي، والاستعمال اللغوي استعمالاً أدبياً.

2- قواعد اللغة:

تعد قواعد اللغة من بين فروع اللغة العربية التي نالت اهتمام المربين والمهتمين بأصول تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها.

أ- مفهومها :

(1) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم سلطاني، ص 289_290.

" هي أحكام يجري عليها الكلام العربي في نظامه الجملي، ونظامه الإعرابي، ونظام أبنية الكلم منه، فهي تتناول ثلاثة جوانب رئيسية من مطالب العلم باللغة العربية: أولها نظام الجملة، وثانيها نظام الإعراب، وثالثها نظام أبنية الكلم، وإذا تعلمنا هذه القواعد أصبحنا قادرين على إجراء الإعراب عليها بطريقة مستقيمة، وقادرين كذلك على صوغ الكلم صياغة صحيحة " (1) .

وقد عرفها " عبد الرحمن السفاسفة " في قوله " هي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق وصحة الكتابة، وهي مقياس دقيق، تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، وبها تتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاها لجهل أصل الإفادة، وكلّما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها، فالمعنى هو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي " (2) .

ومن خلال التعريفين السابقين تبين لنا أن قواعد اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة و الجملة، وعليها تعتمد الدراسة في كل لغة.

ب- أهمية تدريس قواعد اللغة:

ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد ما يأتي:

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاسفة، ص139.

(2) المرجع نفسه، ص140.

- 1- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والجهد.
- 2- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- 3- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- 4- تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب.
- 5- تساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي، لأن وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطأها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها.
- 6- تمكين الطلاب من معرفة مواقع الكلمات في الجملة.⁽¹⁾
- 7- تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلية عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها⁽²⁾.

(1) أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي، كامل محمود بخر الدليمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص25.

(2) الشامل في تدريس اللغة العربية، علي النعيمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، د_ط، 2004، ص40.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن أهمية القواعد اللغوية تتأتى من أهمية اللغة ذاتها، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء، ولا نكتب كتابة صحيحة إلاّ بمعرفة القواعد الأساسية للغة.

ج- الطرائق العامة لتدريس قواعد اللغة:

هناك ثلاث طرق لتدريس قواعد العربية، فكانت أولها الطريقة القياسية، ثم عدل عنها إلى الطريقة الإسقرائية، ثم ظهرت طريقة معدّلة للطريقة الاستقرائية، تقوم تعليم القواعد من خلال النصوص المتكاملة وهي الطريقة المعدلة، ويمكن ذكرهم باختصار كآلاتي:

1- الطريقة القياسية: " وهي أقدم الطرق الثلاث وقد احتلت مكانة عظيمة في تدريس القواعد قديماً، وتقوم هذه الطريقة على البدء بذكر القاعدة وتوضيحها ببعض الأمثلة المحددة المباشرة " (1) .

وهي طريقة تساعد على الإلمام بقواعد اللغة إماماً مباشراً، ولكنها كانت تقريرية تلقى إلى المتعلم إلقاءً، لهذا كان دور المتعلم هنا سلبياً لأنه يتلقى فقط.

2- الطريقة الاستقرائية : " تقوم على عرض الأمثلة ومناقشة الطلاب فيها، والموازنة بينها واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها والتطبيق، والبدء بها بالجزئيات للوصول منها إلى الكل، أو القانون العام " (2) .

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص146.

(2) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص149.

ويكون دور الطالب هنا إيجابياً، لأنهم هم الذين يستنبطون القاعدة بعد مناقشة الأمثلة، والموازنة بينها، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد.

3- **الطريقة المعدلة:** تقوم هذه الطريقة على تدريس القواعد من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة نص من النصوص، يعرض في البداية، يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يستخرجون من النص الأمثلة، ليعملوا على موازنتها وربطها، واستنباط القاعدة.⁽¹⁾

إذن هي تختلف عن الطريقة الاستقرائية من حيث الأمثلة، في الطريقة الاستقرائية تعرض الأمثلة منفصلة على شكل جمل مفيدة، أما في الطريقة المعدلة فيعرض النص، ويقرأ، ويستخرج منه الأمثلة.

ومن خلال التعرف على الطرق الثلاث يمكن القول أن هذه الطرق خاصة بتدريس قواعد اللغة في المدارس الإعدادية والثانوية.

د- طرائق تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية:

" يوصف الطفل في هذه المرحلة بمحدودية الخبرات، والحاجة إلى توسيع خبرته وتنمية محصوله اللغوي، وفي أثناء هذه الحلقة ينبغي أن يعطى الطفل الأمن والحرية بالقدر الذي يساعده على التعبير عن نفسه بلغته التي يستعملها، وبحيث يعبر عن

(1) المرجع نفسه، ص 149.

سجيته في وضع طبيعي، من غير أن تفرض عليه قيود، تعدُّ من انطلاقه، أمّا مهمة المعلم هنا فمحصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعها، لأن صحة الكلام سنأتي بالتدرج " (1) .

وعندما ينتقل الطفل إلى الحلقة الثانية تنمو قدراته ومهاراته اللغوية، فرص التدريب على استعمال اللغوي أكثر سعة، وأفسح مجالاً في مختلف فروع اللغة العربية.

-التدريب اللغوي والقواعد في هذه المرحلة:

يكون ذلك من خلال :

- 1- استغلال دروس القراءة في تدريب الأطفال على العادات اللغوية الصحيحة.
 - 2- استغلال المواقف التعليمية أثناء المسرحيات والمحفوظات وأحاديث الطلبة في تدريبهم على بعض الاستعمالات الصحيحة الملائمة.
 - 3- التدريب عن طريق الألعاب اللغوية.
 - 4- البطاقات وهي قطع صغيرة من الورق، يكتب على كل منها عبارة أو سؤال، لتدريب الطلبة على وحدات معينة مثل الاستفهام والضمائر ونحوها. (2)
- وعلى هذا الأساس يكون تدريب التلاميذ على القواعد اللغوية في المرحلة الابتدائية.

(1) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص264.

(2) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، د_ط، 1997، ص59.

3- التعبير:

يمثل التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً، فهو الطريقة التي يوضع بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة.

أ- مفهومه:

يعرفها " فواز بن فتح الله البراميني " في قوله " هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وبخاصة بالمحادثة أو الكتابة ".⁽¹⁾

أو أن يكتب في قوة ووضوح ودقة وحسن عرض عما يجول في خاطره وبفكره وعما يدور بمشاعره وأحاسيسه، كل ذلك في تسلسل وتلازم وانسجام وترباط في الفكر والأسلوب"⁽²⁾

ومن هذين التعريفين يمكن القول أن التعبير وسيلة اتصال وتفاهم بين الطلاب، وأداة لتقوية الروابط الإنسانية أو الاجتماعية بينهم.

ب- أنواع التعبير:

أولاً: من حيث الأداء:

يتسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين:

1- التعبير الشفوي:

(1) المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي العام الجامعي، فواز بن فتح الله البراميني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، ط1، 2007، ص62.

(2) الأنشطة الثقافية مدخل إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة، أكرم إبراهيم اليرقحوف، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009، ص165.

يعتبر التحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه، من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين " فالتحدث وسيلة فعالة في المراحل الأولى لحياة الإنسان " (1) .

ويمكن تعريف التعبير الشفوي على أنه " إيصال الفكرة باستعمال اللغة الرمزية والاستعانة باللغة الجسدية وما يظهر على لغة المتكلم الرمزية من نبرات وأنغام وما يبدا على الجسم من حركات وملامح وعلى الوجه قسماات وتعابير " (2) .

ومما سبق نستنتج أن التعبير الشفهي يعتمد على المحادثة لا سيما في المراحل العمرية والدراسية المبكرة، وهي تعليم خاص لتدريبهم على النطق السليم وإمدادهم بالمفردات التي تمهدهم للقراءة والكتابة.

2- التعبير الكتابي:

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا.

ويقصد بالتعبير الكتابي تربوياً " إقرار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلوا من الأغلط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم

(1) مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص107.

(2) صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، راضي الوقفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص450.

على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها " (1) .

وفي تعريف آخر " هو إكساب الطلاب الأدوات والعوامل المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مستواهم اللغوي، وتمرينهم على التحرير بأساليب جمالية فنية، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها البعض " (2) ، فهو " وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصلهم المسافات الزمنية أو المكانية " (3) .

وبناءً على ما سبق ذكره نستنتج أن التعبير الكتابي هو إفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره ومشاعره، فهو الصلة التي تربط الفرد بغيره وتجعله قادراً التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ثانياً: من حيث الغرض:

(1) أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص313.

(2) المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي العام والجامعي، فواز بن فتح الله البراميني، ص124.

(3) أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، فتحي نياض سبيتان، الجنادرية للنشر والتوزيع، د.ب، د.ط، 2010، ص37.

1- **التعبير الوظيفي:** " وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل، والبرقيات، والاستدعاءات المختلفة " (1)، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة.

2- **التعبير الإبداعي:** " وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين، بأسلوب أدبي عالٍ، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الأفكار " (2)، وهذا النوع من التعبير يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيراً يبرز شخصيته.

وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب الطلبة على هذين النوعين من التعبير وإعدادهم للمواقف المختلفة.

ج- أهداف تدريس التعبير:

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة لتعليم التعبير بشكله الشفوي والكتابي، وبنوعيه الوظيفي والإبداعي من أهمها:

1- اكتساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

(1) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، ص130.

(2) المرجع نفسه ، ص130.

2- اكتساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.

3- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعد على التعبير الواضح السليم.⁽¹⁾

4- أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتتنوعها وتنسيقها، فالناس في عباراتهم المكتوبة أكثر تدقيقاً منهم في عباراتهم الشفوية، والطلاب بهذه الطريقة يتعلمون سلامة الذوق في اللغة.

5- أن يعبر تعبيراً صحيحاً عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب واضح راق رفيع ومؤثر، فيه التخيل والإبداع.

6- أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.

7- أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والتعابير ويتزود بها، لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.⁽²⁾

واستناداً على ما سبق نقول أن التعبير يعد من أهم وسائل الاتصال الإنساني، وهو المحصلة المبتغاة من تدريس اللغة كما أنه نشاط اجتماعي وتواصل بشري يحقق

(1) طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر

والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص94.

(2) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4،

2000، ص243.

ذات الفرد وانسجامه في جماعة، ومهما تعددت أنواع التعبير فله هدف أساسي ويتمثل في خلق القدرة على التعبير الواضح السليم المنمق لدى المتعلم.

د- إستراتيجية تدريس التعبير في المرحلة الابتدائية:

1- الصف الأول:

يقصد به تدريس التعبير في هذا الصف على التعبير الشفوي، وفيما يلي خطوات

تدريسية:

1- التمهيد: قبل عرض لوحة التعبير، يمهد المعلم للدرس باستدعاء خبرات الطلاب السابقة المتصلة بموضوع الدرس، ويدير حواراً يخلص منه إلى توضيح المعلومات والمفاهيم الأساسية التي يتوقع أن ترد في درس التعبير، ويحتاج الطلاب إليها على أنها تعلم قبلي لازم، بما في ذلك المفردات الجديدة.

2- يعرض المعلم لوحة التعبير على الطلبة، ويطلب إليها تأملها، ومحاولة التعرف إلى عناصرها والأحداث التي تدور إليها.

3- يطلب إلى بعض الطلاب التحدث عما فهموه من اللوحة، دون أن يدقق كثيراً في ذلك، ولكنه مع مرور الزمن يحاول أن يوجههم إلى تبين مواطن الخطأ والصواب فيما ذكروه من خلال معالجة أجزاء اللوحة.⁽¹⁾

4- يوضح المعلم عناصر اللوحة للطلاب، وبعض مضامينها التي يتوقع أنها تقف عائقاً أمام فهم الطلاب القصة، ثم يقص عليهم القصة كما هي واردة في الدروس

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاينة، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، 2004، ص181.

المحضرة في دليل المعلم، بلغة سهلة بسيطة، دون أن يستخدم كلمات فوق مستوى فهمهم.

5- يبدأ المعلم بعد ذلك في توجيه أسئلة للطلاب عن عناصر اللوحة أولاً، ثم أحداثها، وفي كل مرة يتلقى الإجابة من عدد من الطلاب، وحين يحتاج الأمر إلى تصحيح لغة الإجابة فإنه يعيد الإجابة مصححة، ويعيد توجيه السؤال، ويعود فيما بعد إلى الطالب الذي أخطأ ... وهكذا.

6- التدريب على استخدام الأنماط، وفي هذه المرحلة يستعين المعلم بالسؤال الذي يتضمن الإجابة عنه النمط المطلوب، ثم يشرع في إعطاء أمثلة مشابهة، ويطلب إلى الطلاب تقديم أمثلة من عندهم، فإذا لاحظ صعوبة في ذلك أعانهم بالمفردات اللازمة.⁽¹⁾

ومن هنا نقول أن هذه المراحل التي سبق ذكرها هي التي يتبعها المعلم في تدريس التعبير اللغوي في الصف الأول ابتدائي.

2- الصف الثاني:

يوصل المعلم في هذه المرحلة تدريس التعبير الشفوي وفق المراحل الآتية :

1- التمهيد: بتوجيه أسئلة للطلبة حول موضوع الدرس.

2- يقص المعلم حكاية الدرس الموجود في دليل المعلم على الطلبة بلغة سهلة، بسيطة سليمة وسرعة معقولة.

(1) المرجع نفسه، ص182.

3- يطلب إلى الطلبة أن يفتحوا الكتب لتأمل الصور الموجودة فيها صورة صورة، ويوجه إليهم بعد ذلك أسئلة حول الصور، ويتلقى الإجابة عن السؤال الواحد من أكثر من طالب واحد.

4- يوضّح المعلم معاني المفاهيم والمصطلحات بالطريقة التي يراها مناسبة.

5- يعيد المعلم توجيه الأسئلة مرّة أخرى، مستعيناً بالصور، ويكرر الإجابة في كل مرّة عدد من الطلبة.

6- يطلب المعلم إلى عدد من الطلبة أن يعيدوا قصّة الدرس، مرتبة حسب تسلسل الصور، وذلك بالاستعانة بالصور.⁽¹⁾

7- يشجع المعلم عدد من الطلبة على سرد حكاية الدرس من أولها دون الاستعانة بالصور.

وهكذا تكون مراحل تدريس التعبير الشفوي للصف الثاني ابتدائي.

3- الصف الثالث:

يدرس في هذه المرحلة التعبير الشفوي والكتابي أيضاً، وهذه هي أهم المراحل المتبعة في هذا الصف:

أ- التعبير الشفوي: خلال الفصل الدراسي الأول، يستخدم المعلم خطوات تدريس التعبير للصف الثاني نفسها.

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص183، 182.

ب- التعبير الكتابي: الفصل الدراسي الثاني.

1- التمهيد: بتوجيه أسئلة حول موضوع الدرس.

2- عرض لوحة الدرس: يطلب إلى الطلاب تأمل الصور جيداً، ثم يوجه إليهم الأسئلة حول عناصر الدرس كما هي في الصور.

3- يتلقى الإجابة عن كل سؤال من عدد من الطلبة، ثم يدون الإجابة على السبورة، وعلى شكل مثال، ويتكون لدى المعلم عدد من الجمل على الصورة.

4- يطلب المعلم من الطلبة ربط الجمل بحروف العطف لتصبح نصاً.

5- يقرأ المعلم النص مرة واحدة.

6- يقرأ عدد من الطلبة النص.

7- يكلف المعلم الطلبة جميعاً نقل النص في دفاترهم.⁽¹⁾

4- الإملاء والخط:

أ- الإملاء:

يعد الإملاء من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، فإذا كانت القواعد وسيلة لصحة

الكتابة من النواحي الإعرابية، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاسفة، ص184.

1- مفهوما:

لقد عُرّف الإملاء على أنه " تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد، ويعتبر الإملاء مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم " (1) .

ويضيف في هذا السياق حسن شحاتة " الإملاء هو نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مقروءة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التانيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية، والتتوين بأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية " (2) .

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الإملاء هو عملية يراد بها التأكد من مدى حفظ المتعلمين الصور الصحيحة للكلمات واكتشاف ما يخطئون به منها، والعمل على إعادة حفظها من جديد، لتتطبّع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابه الكلمات بالشكل المطلوب.

2- أنواع الإملاء وإستراتيجية تدريس كل نوع في المرحلة الابتدائية:

(1) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص154.

(2) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، ص327.

يقسم التربويون الإملاء إلى أربع أقسام على وفق الصفوف التي تدرس فيها.

2-1 الإملاء المنقول:

وقد عرّف على أنه عملية " نقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو اللوح بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعضه كلماتها هجاءً شفويًا " (1) .

ويعتمد هذا النوع من الإملاء على " انتباه التلاميذ والتفاتهم إلى أشكال الحروف والتمييز بين رموزها المختلفة، حيث يقومون بنقل ما هو مكتوب أمامهم على السبورة أو في بطاقة أو في كتاب القراءة بعد فهم هذا المكتوب " (2).

ويعد هذا الإملاء المنقول أول مراحل الإملاء، وهو يلائم الصفين الأول والثاني ابتدائي.

- خطوات تدريسه في الصف الأول والثاني ابتدائي:

أ- التمهيد: يمهد المعلم للدرس وذلك لشد انتباه المتعلمين للدرس.

ب- التهيئة: يحدد المعلم القطعة الإملائية من كتب القراءة المخصصة، ثم يكتبها على السبورة أمامهم بخط واضح، ولا بد أن يتوافر بالقطعة المختارة حسب الانتقاء.

(1) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 1997،

ص39.

(2) طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2002،

ص139.

ج- قراءة المعلم: يقرأ المعلم القطعة قراءة تصويرية معبرة للمعنى ثم مناقشتها وفهم كلماتها الصعبة وتدوينها على السبورة.

د- قراءة المتعلمين: يقرأ المتعلمون القطعة الإملائية قراءة جهرية محاكين فيها معلمهم.

هـ- كتابة القطعة: ينقل المتعلمون القطعة في دفاترهم بعد تذكيرهم بصحة النقل وجودة الخط والنظافة والتنظيم والجلسة الصحيحة في أثناء الكتابة.

و- تصحيح المنقول من الدرس.⁽¹⁾

وبهذا يمكن القول أن هذا النوع من الإملاء يقوي انتباه الطلبة وملاحظتهم، وذلك بتعويد الطفل النظر إلى الكلمات وتقليد نسخها إلى الدفتر.

2-2 الإملاء المنظور:

" وفيه تعرض القطعة على الطلبة لينظروها، إمّا مكتوبة على السبورة، أو على بطاقة، ثم تقرأ القطعة وتشرح حتى يفهم معناها، وتهجى بعض كلماتها، وتكتب على السبورة، ثم تمحى هذه الكلمات، وتبقى القطعة على السبورة أمام الطلبة فترة زمنية

(1) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص320.

محددة، لترسخ كلماتها في أذهانهم، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك " (1)، وهذا النوع يلائم طلبة الصف الثاني والثالث.

- خطوات تدريسه للصف الثاني والثالث ابتدائي:

- أ- التمهيد: يمهّد المعلم للدرس وذلك لشد انتباه المتعلمين للدرس.
- ب- التهيئة: يحدد المعلم القطعة الإملائية من كتب القراءة المخصصة، ثم يكتبها على السبورة أمامهم بخط واضح، ولا بد أن يتوافر بالقطعة المختارة حسن الانتقاء.
- ج- عرض القطعة الإملائية مكتوبة على لوحة إضافية.
- د- قراءة المتعلمين الجهرية: يقرأ بعض الطلبة القطعة قراءة جهرية معبرة للمعنى.
- و- قراءة المتعلمين الصامتة.
- ز- محو القطعة المكتوبة على السبورة أو إخفائها.
- ح- إملاء القطعة بصوت واضح جهوري عليهم.
- ط- جمع دفاتر الإملاء وتصحيحها. (2)

مما سبق نستنتج أن الإملاء المنظور يساعد الربط بين النطق والرسم الإملائي، كما أنه يعتبر خطوة مهمة للتهيؤ لمعالجة الصعوبات الإملائية.

2-3 الإملاء الاستماعي:

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاينة، مركز بيزيد الطلابية، الأردن، ط2، 2004، ص125.

(2) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص321.

" وفيه يقرأ المعلم قطعه الإملائية قراءة جهرية على الطلبة، تعقبها مناقشة في فهم معنى القطعة، ثم مناقشة في هجاء كلمات متشابهة لما ورد في القطعة من كلمات صعبة وبعد أن يعرف الطلبة قاعدة هذه الكلمات تملأ عليهم القطعة ".⁽¹⁾

ويعد الإملاء الاستماعي المرحلة الثالثة من مراحل تعليم الإملاء ، ويعتمد في الصفين الرابع والخامس ابتدائي.

- خطوات تدريسه للصف الرابع والخامس ابتدائي:

أ- التمهيد: يمهد المعلم للدرس وذلك لشد انتباه المتعلمين للدرس.

ب- التهيئة: التقديم للدرس بمقدمة مشوقة تناسب موضوع الدرس.

ج- قراءة المعلم الجهرية للقطعة الإملائية.

د- شرح القطعة الإملائية وفهمها مع بيان معاني المفردات الصعبة.

هـ- إملاء المعلم القطعة على المتعلمين.

و- جمع الدفاتر وتصحيحها.⁽²⁾

وفي خلاصة القول يمكن أن نقول أن الإملاء الاستماعي ينقل بالمتعلمين من الاعتماد على حاسة البصر وتذكر الصور البصرية إلى حاسة السمع والربط بين الرموز الصوتية للكلمات وصورها.

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاقة، ص126.

(2) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، ص321.

3- تصحيح الإملاء:

يتم تصحيح الإملاء بعدة طرق منها:

1- تصحيح المعلم: وله الحرية في اختيار أحد الطريقتين:

أ- أن يقوم المعلم نفسه بتصحيح دفتر كل طالب أمامه، على أن يشغل بقية الطلاب بعمل آخر كالقراءة مثلاً، وهذه طريقة جيدة لأن الطالب يتعرف على وجه الخطأ إلا أن بقية الطلاب قد يميلون إلى العبث واللعب لأشغال المعلم عنهم.

ب- أن يقوم المعلم بتصحيح دفاتر الإملاء خارج غرفة الصف بعيداً عن الطلاب، ويكتب لهم الجواب ويطلب منهم إعادة كتابة الكلمات التي أخطأ فيها كل منهم.⁽¹⁾

وهذه الطريقة أكثر شيوعاً، إلا أنها أقل فائدة من الطريقة الأولى، لأن الفترة ما بين معرفة الطالب الخطأ في الكتابة وبين معرفة الصواب قد تطول.

2- تصحيح التلميذ قطعة الإملاء بنفسه:

" أن يقوم الطالب بتصحيح دفتره بنفسه، يرجع الطلاب إلى النموذج ويقوم بتصحيح كتابه بمقارنتها بالنموذج أمامه، وهذه الطريقة جيدة، تعود الطلاب على الملاحظة والثقة بالنفس " (1) .

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص130.

ويجب على المعلم أن يقوم بمتابعة تصحيح الطالب لدفتره ليتأكد من صحة عمله.

3- تبادل دفاتر الإملاء:

" ويتم ذلك بأن يطلب المعلم من التلاميذ إعطاء دفتره إلى زميله ليقيم هذا الزميل بالنظر إلى القطعة، سواء عن اللوح أو الكتاب، ويوضع خطوط تحت الكلمات ثم تعاد الدفاتر إلى أصحابها " (2).

وفي هذه الطريقة يجب على المعلم أن يكون حازماً، وأن يراجع تصحيح بعض الدفاتر في كل مرة.

4- أهداف تدريس الإملاء:

للإملاء أهداف كثيرة منها:

1- تدريس الطلبة على كتابة ما يسمعون وما يقرؤونه كتابة صحيحة واضحة وسريعة.

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص130.

(2) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص196.

- 2- اختبار قدرة الطلبة على رسم الكلمات، ومعرفة مواطن الضعف عندهم لمعالجتها.
 - 3- إكساب الطلبة العادات والاتجاهات الإيجابية، كتعود النظام، والنظافة، والترتيب، والدقة وقوة الملاحظة وآداب الاستماع والاتصالات.
 - 4- إنماء الثروة اللفظية مدى الطلبة، وتحسين أساليبهم الكتابية.
 - 5- تدريب الطلاب على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، ليصبح ذلك مهارة مكتسبة، بحيث يمارسون الكتابة الصحيحة بعد التدريب، دونما جهد أو إعمال فكر.
 - 6- تنمية القدرة على كتابة حروف اللغة بأشكالها المختلفة، في مختلف مواقعها.⁽¹⁾
- وفي الأخير نستنتج أن الإملاء هو فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، فمن خلاله يتييسر على التلميذ تكوين الإنشاء والحصول على أفكار، وثناء في المفردات.

ب- الخط:

1- مفهومه:

يعتبر الخط من وسائل الاتصال الكتابي وهذه الوسيلة تقوم على تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة وفق قواعد رسم الحروف العربية، ووفق الخطوط المختلفة، "

⁽¹⁾ طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص120، 121.

وهو كتابة الحروف العربية المفردة أو المركبة بصورة حسنة وجميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها كبار من عرفوا بهذا الفن " (1) .

وهو إحدى وسائل تجويد التواصل بين الكتاب والقارئ، وبه تتم النقلة من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب، ويعرف أيضاً أنه " مهارة فيزيقية تنتج عن التآزر العقلي بين عضلات الذراع والكف والأصابع وحركات العين " (2) .

بالإضافة إلى هذا فهو يعتبر " أساس رموز الكتابة التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة التعبير الصامتة، إذ يساعد القارئ على تذوق جمال اللغة " (3) .

ومن هذا نستنتج أن الخط هو وسيلة الكتابة الصحيحة الجميلة، ومفتاح يسهل القراءة، ويفهم فهم القراءة، ويقرب فهم المكتوب.

2- خطوات تدريس الخط:

يتبع المعلم الخطوات الآتية لتدريس الخط:

أ- **التمهيد:** ويكون في العادة الطلب من الطلاب إخراج ما يتعلق بمادة الخط من أوراق وأقلام ودفاتر، والتنبيه إلى ضرورة الجلوس الصحيح، والعناية بالنظافة والترتيب، وفي

(1) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، ص 196.

(2) فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، حسنى عبد البارى عصر، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة، د.ط، 2000، ص 87.

(3) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، سميح أبو مغلي، ص 44.

أثناء ذلك يكتب المعلم التاريخين الهجري والميلادي على اللوح بخط واضح جميل، ونوع المادة، ثم يقسم اللوح إلى قسمين: قسم النموذج وقسم الشرح.

ب- العرض: يكتب المعلم النموذج المختار على اللوح بخط واضح جميل.

ج- المعالجة: يطلب المعلم من بعض الطلبة قراءة النموذج قراءة جيدة، ويجوز أن يقرأ المعلم النموذج، ثم يناقش مضمون النموذج، وشرح مفرداته الصعبة إن وجدت.

د- المحاكاة والتقليد: يطلب من الطلاب محاكاة النموذج، ويفضل أن تبدأ المحاكاة على أوراق خارجية ليست على الدفتر أو كراس الخط، مع مراعاة الدقة والتأني، وألاً يطلب كتابة النموذج أكثر من ثلاث مرات.⁽¹⁾

وكانت هذه أهم الخطوات التي يجب أن يتبعها المعلم في تدريسه للخط في المرحلة الابتدائية.

3- أهداف تدريس الخط:

للخط أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية نذكرها كآآتي:

أ- يعود التلاميذ صفات خلقية وتربوية مهمة، يعلمهم التمعن ودقة الملاحظة عن طريق المضاهاة بين ما يكتبونه والأصل.

(1) أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، ص 229.

ب- يساعد في تعليم التنسيق في الكتابة، ويساعد على الموازنة وسلامة الحكم والعدل والتقدير ويعود النظام.

ج- القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة.

د- كسب المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات .

هـ- تكوين كثير من العادات الحسنة، كالنظافة، والنظام، والدقة، وحسن الترتيب، والصبر.⁽¹⁾

و- في تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدقة والاتزان، وذلك بتعويد الطالب ضبط أصابع يده أثناء الكتابة، وتحريكها بسهولة وخفة.

ز- تعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة.⁽²⁾

ح- الإصابة في الموازنة والحكم.

ط- يساعد في الإثراء اللغوي.

وخلاصة ماسبق ذكره هي أن الخط يساعد على تذوق جمال اللغة، ومن خلاله يكتسب المتعلم عدّة مهارات كالانتباه ودقة الملاحظة، والإصابة في الموازنة والحكم، كما يعودهم على النظافة والنظام، ودقة العمل والمثابرة، والصبر وحب التنافس وإدراك الجمال.

(1) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2000، ص349.

(2) فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، حسنى عبد البارى عصر، ص203.

5- الأناشيد والمحفوظات:

تمثل الأناشيد والمحفوظات لونا من ألوان التعبير اللغوي، الهادف إلى إيجاد اتصال لغوي ناجح، فيه متعة لكل من الملقى والملقي، إضافة إلى ما يتضمنه النص المحفوظ من أفكار، وما يستشعره المستقبل من لذة، وإحساس بالجمال.

1- الأناشيد:

أ- مفهومها:

يقصد بالأناشيد " القطع الشعرية السهلة، ذات النغمات الخاصة وتصلح للإلقاء الجمعي، كما تصلح للإلقاء الفردي " (1)، وهي أيضاً " تلك القطع الشعرية المختارة القابلة للتلحين والغناء التي تثير حماسة الطلاب، وتذكي فيهم الانتماء لوطنهم ولأمتهم العربية والإسلامية ينشدونها في شتى المناسبات، وتتميز بالإيقاع الموسيقي المؤثر، وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار في بعض أجزائها " (2).

وعلى هذا يمكن القول أنه عن طريق الأناشيد يفهم الطفل الشعر، حتى يستجيب لمعناه، ويتمتع بجماله، وعن طريقها يمكننا أن نثبت في نفوسهم حب اللغة والشوق إلى تعلم قراءتها وكتابتها.

ب- إستراتيجية تدريس الأناشيد في المرحلة الابتدائية:

1- في الصفين الأول والثاني ابتدائي:

(1) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، منصور حسن الغول، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2009، ص221.

(2) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، ص153.

يتبع المعلم في هذه المرحلة في تدريس الأناشيد الخطوات الآتية:

- 1- يمهد لموضوع النشيد بحديث قصير يلقيه على الأطفال وأسئلة سهلة يوجهها إليهم.
- 2- يوقع المعلم لحن النشيد، ويكرر هذا التوقيع حتى تألفه آذان الأطفال ثم يشركهم معه في هذا التوقيع.
- 3- يغني المعلم النشيد وحده مع تكراره بضع مرّات.
- 4- يطلب من الأطفال أن يشركوه في هذا التغني.
- 5- يغني الأطفال النشيد وحدهم حتى يُجيدوه.
- 6- يناقش المعلم معنى النشيد مناقشة قصيرة سهلة.⁽¹⁾

2- في بقية الصفوف الابتدائية:

يتبع المعلم الخطوات الآتية:

- 1- يمهد لموضوع النشيد بحديث أو أسئلة.
- 2- يعرض المعلم النشيد مكتوباً على لوح إضافي، أو يوزعه على التلاميذ مطبوعاً على الورق، أو يرشدهم إلى مكانه في الكتاب.
- 3- يقرأ المدرس النشيد قراءة خالية من النغم والتلحين.

(1) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 1997، ص30.

4- يطلب من بعض التلاميذ أن يقرؤوه مع تصحيح الأخطاء وتكرار القراءة حتى يحسنوا قراءته.

5- مناقشتهم في معنى النشيد، حتى يفهموا مراميه.

6- يتولى بعد ذلك تلحين النشيد، وتدريب التلاميذ على توقيعه، وهذه الخطوة من اختصاص مدرس الموسيقى.⁽¹⁾

2- المحفوظات:

أ- مفهومها:

إن المحفوظات تختلف عن الأناشيد، إذ ليس من المهم فيها أن تكون هناك موسيقى أو لحن أو أداء مسرحي، فالغرض الرئيس فيه هو زيادة الثروة اللغوية وتوسيع أفق التفكير عند الطالب ليفهم الأساليب الأدبية.

(1) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعدون محمود الساسوك، هدى علي جواد الشمري، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص184.

وهي عبارة عن " نصوص أدبية تختار من عيون الأدب يعدها المدرس إعداداً فنياً يوضح فيه طريقة عرضها "(1)، وفي تعريف آخر هي " آيات من القرآن الكريم، وأحاديث نبوية شريفة، وقطع أدبية مختارة، شعرية ونثرية تتطوي على أفكار قيّمة، وعن الوجدان الجماعي بصورة غير مباشرة، ويمكن التمثيل بمضمونها في المناسبات "(2).

ومن هنا يمكن القول أن المحفوظات هي عبارة عن قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث يكلف التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها.

ب- خطوات تدريس المحفوظات:

لتدريس المحفوظات في الطور الابتدائي يجب إتباع الخطوات الآتية:

1- التمهيد: بمقدمة مشوقة تضع الطلاب في جوّ النص، وترغبهم في ترديده وحفظه.

(1) طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيّد عبد العال، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د_ط، 2002، ص117.

(2) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاسفة، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط2، 2004، ص158.

2- القراءة الصامتة: يكلف المعلم الطلاب قراءة النص قراءة صامتة، مع تحديد زمن القراءة لهم، ومناقشتهم بعد ذلك في المعنى العام للنص، ليتعرف على مدى استيعاب الطلاب للنص.

3- يقرأ المعلم النص قراءة جهرية معبرة.

4- يقرأ عدد من الطلاب النص قراءة جهرية معبرة.

5- يقرأ الطلبة النص فقرة فقرة، أو بيتاً بيتاً، ليتم توضيح معنى الكلمات الصعبة، ويشرح النص لاستخراج المعاني الجزئية والأفكار الرئيسية.

6- يقرأ المعلم النص بيتاً بيتاً، أو فقرة فقرة، والطلاب يرددون من بعده، أما إذا كان النص طويلاً، لا يستطيع الطلاب حفظه في الحصة، يترك المعلم الأمر للطلاب بحفظه في بيوتهم.

7- يستمع المعلم إلى قراءة الطلاب للنص ومنفردين في الحصة التالية.⁽¹⁾

إن المحفوظات مادة متقدمة عن الأناشيد، فيجب أن تقدم بطريقة تختلف عن الأناشيد، فلهذا على المعلم أن يتبع هذه الخطوات في تدريسه خطوة خطوة، نظراً لأهميتها في تعليم اللغة العربية.

ج- أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات في الطور الابتدائي:

مما لا شك فيه أن الأناشيد والمحفوظات أثراً بالغاً، وأهمية كبرى في تعليم اللغة العربية، نختصرها في النقاط الآتية:

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاضة، ص 159.

- 1- تزويد الطلاب بثروة لغوية وفكرية، تساعدهم على إجادة التعبير.
- 2- تدريب الطلاب على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى.
- 3- توسيع خيال الطالب.
- 4- تهدف إلى تحسين لغة الطالب الصغير وسمو أسلوبه وتعبيره.
- 5- تهدف إلى بعث الحمية والحماسة، وتوفير النشاط الفني للطلاب.
- 6- تنمية مهارة الحفظ والفهم لدى الطلاب.
- 7- تساعد على معالجة الخجل عند بعض الطلبة، فعندما يعلو صوته مجتمعاً مع زملائه أو منفرداً فإنه يقاوم بذلك خجله ويتناساه.
- 8- تنمية القيم الوطنية، لتعزيز انتماء الطلبة لوطنهم ولأمتهم.⁽¹⁾

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن للأناشيد والمحفوظات أهمية بالغة في تدريس اللغة العربية، تنقسم إلى أهداف تربوية وخلقية ولغوية، فهي تحبب التلاميذ في لغتهم وتدريبهم على نطقها وقراءتها وكتابتها.

6- المطالعة:

أ- مفهوما:

(1) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، ص245،246.

يعتبر درس المطالعة هو امتداد لدرس القراءة في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، وفي تعريفنا لها يمكن القول أنها " عملية ذهنية تهدف المهارات القرائية المختلفة، التي اكتسبها الطلاب من دروس القراءة، وتنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، وتنمية قدرتهم على التحليل والموازنة والحكم، والتذوق الأدبي والإحساس بالجمال، وزيادة القدرة على البحث والإفادة من مصادر المعرفة المختلفة، وإكساب المثل العليا والاتجاهات الايجابية " (1) .

والهدف من المطالعة هو معرفة ما فيها من معلومات جديدة، والإفادة ما تحمله من أفكار ومعان مفيدة في إطار من التعبير اللغوي السليم، والأداء الفصيح، كما تعمل على زيادة القدرة على الفهم والنقد والتفاعل وصقل الذوق، وتعمل أيضاً على تحسين القراءة الجهرية.

ب- إستراتيجية تدريس المطالعة:

إن طريقة تدريس القراءة تختلف باختلاف الغرض من المطالعة موضوع بعينه وتختلف باختلاف مادة المطالعة، وكتبتها، ومستوى التلاميذ.

(1) طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاسفة، ص161.

ولكن هناك مبادئ عامة على المدرس أن يفكر فيها قبل الشروع في درس المطالعة، وأثناء التدريس كي ينتفع بها، ويسلك بها الطريقة التي تساعد على نجاح درسه، وهذه المبادئ هي:

- 1- تختلف مستويات القراءة باختلاف المراحل الدراسية، فعلى المدرس أن يتذكر هذه المستويات، وحاجة كل مستوى.
- 2- تلاميذ الفصل الواحد في مستويات مختلفة، فما أثر هذا في طريقة التدريس؟.
- 3- هل القراءة صامتة أو جهرية؟ ولماذا؟.
- 4- ما الصعوبات التي ينتظر أن تعترض التلاميذ أثناء كل من القراءات الصامتة والجهرية؟ وكيف يمكن تذليلها؟.
- 5- يحتاج التلاميذ إلى نموذج للإلقاء المعبر الصحيح، فمن يقوم بهذا النموذج؟ ومتى؟.
- 6- قد يكون من الغير عرض أسئلة على السبورة في الموضوع المقروء المشترك فمتى تعرض الأسئلة؟ (1) .
- 7- السبورة مفيدة في شرح صعوبات النطق، وصعوبات المعنى، كيف يستخدمها؟ ومتى؟ (2) .
- 8- في الفصل تلاميذ ضعاف، دون المتوسط، فكيف يوجه إليهم عناية فردية؟.

(1) طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيّد عبد العال، ص94 .

(2) طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيّد عبد العال، ص95.

9- كيف يتأكد من فهم التلاميذ معنى ما طالعوه فرادى؟.

على المدرس قبل البدء في درس المطالعة، الإجابة عن هذه الأسئلة لكي يكون الدرس ناجحاً، ويحقق أهداف معينة في العملية التعليمية التعلمية.

وخلاصة القول هي أن المرحلة الابتدائية هي المعمل الذي يعجن فيه الطفل ويشكل، بالإضافة إلى أنها حجر الأساس في بناء العملية التعليمية، واللغة العربية فيها ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك سبيل التلميذ لمعرفة المواد الدراسية الأخرى، ونظراً لهذا على المعلم أن يكون عارفاً لهذه الإستراتيجيات في تدريس فروع اللغة العربية في المدرسة الابتدائية.

الفصل الثالث:

دراسة تطبيقية في اللغة العربية

للسنة أولى ابتدائي

تمهيد:

تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم، وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية الالتحاق بها، وتتكون عادة من خمسة إلى ستة صفوف، كما تعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب.

فهي تسعى إلى تكوين الطفل وتعليمه النمو الصحيح الذي يعالج المشاكل التي تواجهه، وذلك من خلال الأنشطة التي يدرسها داخل المدرسة.

ولقد تعرفنا سابقاً إلى هذه الأنشطة، وما هي الإستراتيجية التي يتبعها المعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية في هذه المرحلة وفي مختلف الصفوف، ولقد قمنا باختيار الصف الأول ليكون نموذجاً لدراستنا، ولكي نتعرف على أهم الأنشطة التي تُدرّس في هذا الصف وما هي إستراتيجية تدريسها، وكانت كالاتي:

1_ دروس تطبيقية لمختلف الأنشطة في اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي:

1- فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

_المقطع: التغذية والصحة.

_ النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

_ المركبة: القدرة على فهم المعنى الظاهر في نص منطوق.

_ مراحل الدرس:

1_ بدأت المعلمة الدرس بمجموعة من الأسئلة قام التلاميذ بالإجابة عنها، وكانت هذه الأسئلة كالاتي:

_ المعلمة: بماذا أغسل أسناني؟

_ التلميذ: أغسل أسناني بالفرشاة والمعجون.

_ المعلمة: متى أغسل أسناني؟

_ التلميذ: أغسل أسناني كل صباح.

_ المعلمة: أغسل أسناني قبل الأكل أم بعد الأكل؟

_ التلميذ: أغسل أسناني كل صباح.

_ المعلمة: نعم، إذاً أغسل أسناني بعد كل وجبة بالفرشاة والمعجون.

_ طلبت المعلمة من بعض التلاميذ تكرار هذه الجملة لتترسخ في أذهانهم.

2_ بعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كتاب القراءة صفحة مئة وواحد، وملاحظة الصورة الموجودة في الكتاب تحت عنوان " أحافظ على أسناني" ⁽¹⁾ والمدرجة في الملاحق (نموذج 01).

3_ قامت المعلمة بقراءة نص فهم المنطوق الموجود في دليل المعلم، وطلبت من التلاميذ الاستماع جيداً مع الانتباه.

_ أحافظ على أسناني:

" دعاني صديقي بلال إلى منزله، وأخرج لوحته الرقمية الجديدة، وأخذنا نلعب معاً، لم يمض وقت طويل حتى دخلت الأم، وهي تحمل حلويات وكوبين من الحليب، وضعت الصينية فوق الطاولة، وقالت: تفضلاً، الحليب مفيد للصحة، ولكن لا تكثرُوا من الحلويات والشكولاتة، فإنها تسبب تسوس الأسنان.

أحمد: شكراً يا خالتي، لن نكثر منها، وسنغسل أيدينا وأسناننا بعد الأكل.

بلال: لقد تعلمنا في المدرسة: الوقاية خير من العلاج". ⁽²⁾

(1) كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، محمود عبود، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ط1، 2016_2017، ص101.

(2) دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2016، ص61.

كانت قراءة المعلمة للنصّ قراءة متأنية، ومعبرة، وقامت بإعادة قراءة النصّ مرتين مع

الشرح.

4_ وبعد الانتهاء من قراءة النص قامت المعلمة بطرح أسئلة حوارية بسيطة على التلاميذ

تتعلق بالنص المنطوق، وكانت هذه الأسئلة كالآتي:

_ المعلمة: ماذا دعا بلال؟

_ التلميذ: دعا بلال صديقه أحمد.

_ المعلمة: ماذا أخرج؟

_ التلميذ: أخرج لوحته الرقمية.

_ المعلمة: ما ذا كانت تحمل الأم؟

_ التلميذ: كانت تحمل الأم كوبين من الحليب والحلويات.

_ المعلمة: أين وضعت الأم الصّينية؟

_ التلميذ: وضعت الأم الصّينية فوق الطاولة.

_ المعلمة: ماذا قالت الأم لبلال وأحمد عن الحليب؟

_ التلميذ: قالت لهما: الحليب مفيد للصّحة.

_ المعلمة: وماذا قالت لهما عن الحلويات؟

_ التلميذ: قالت لهما: الحلويات تسوّس الأسنان.

_ المعلمة: عند مغادرة أحمد ماذا قال للأُم؟

- التلميذ: قال لها أحمد: شكراً يا خالتي.

_ المعلمة: ما العبارة التي تعلمها بلال وأحمد في المدرسة؟

_ التلميذ: " الوقاية خير من العلاج ".

طلبت المعلمة من التلاميذ تكرار هذه العبارة الأخيرة لترسخ في أذهانهم.

تقسم هذه الحصة إلى حصتين الأولى فهم المنطوق مدتها 45 دقيقة وهو عبارة عن نص محوري هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم، وتقدم هذه الحصة من خلال قراءة المعلم للنص قراءة متأنية معبرة، وبايحاءات وإيماءات مناسبة يشرح فيها أحداث النص، هدفه القدرة على فهم المعنى الظاهر في نص من منطوق.

أما الحصة الثانية فهي حصة التعبير ومدتها 45 دقيقة، وهي عبارة عن أسئلة حوارية تدور بين المعلم والمتعلم عن أحداث النص، فمن خلالها يتدرب التلميذ على التحدث بطلاقة وبدون خوف، وتعتبر هذه الحصة الأولى للتعبير الشفوي، هدفها القدرة على الحوار والمناقشة في وضعيات تواصلية مختلفة.

2_ التعبير الشفوي:**_ الحصة الثانية:****_ المقطع: التغذية والصحة.****_ النشاط: تعبير شفوي.****_ المركبة: القدرة على استثمار فهم المنطوق في وضعيات تواصلية باستعمال الصيغ والتراكيب.****_ مراحل الدرس:****1_ قبل البدء بالدرس قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم وتقسيم السبورة إلى قسمين.****2_ طلبت المعلمة من التلاميذ فتح الكتاب صفحة 101، وملاحظة الصورة الموجودة في الكتاب، والتعبير عنها شفويًا.****3_ قامت المعلمة بطرح أسئلة تتعلق بالنص المنطوق لاستخراج الصيغ والتراكيب التي تتناولها في الدرس، وكانت هذه الأسئلة كالآتي:****_ المعلمة: عندما دخلت الأم عند بلال وأحمد ماذا كانت تحمل؟****_ التلميذ: دخلت الأم وهي تحمل كويين من الحليب والحلويات.****_ المعلمة: أين وضعت هذين الكويين؟****_ التلميذ: وضعت الكويين على الصينية.**

_ المعلمة: وأين وضعت الصّينية؟

_ التلميذ: وضعت الأم الصينية فوق الطاولة.

4_ قامت المعلمة بكتابة الجملة الأخيرة على السبورة، " وَضَعَتِ الْأُمُّ الصِّينِيَّةَ فَوْقَ الطَّائِلَةِ " وكتبت لفظة " فوق " بلون مغاير.

5_ طلبت المعلمة من التلاميذ الإتيان بجملة مفيدة تحمل صيغة " فوق " .

6_ قامت المعلمة بكتابة الأمثلة التي جاء بها التلاميذ على السبورة بخط واضح ومع الشكل، وكانت كالآتي:

_ الْمِلْعَقَةُ فَوْقَ الْمَائِدَةِ.

_ الْمُعَلِّمَةُ فَوْقَ الْمِنْصَةِ.

_ الصَّحْنُ فَوْقَ الْمَائِدَةِ.

_ الْمِحْفَظَةُ فَوْقَ الْمَكْتَبِ.

_ الْكِتَابُ فَوْقَ الطَّائِلَةِ.

7_ بعد انتهاء المعلمة من كتابة الأمثلة على السبورة، قام التلاميذ بقراءة الأمثلة شفويًا وكانت قراءة فردية.

8_ استخراج الصيغة الثانية " تحت " .

_ المعلمة: قلنا " الكتاب فوق الطاولة " إذا كان تحت الطاولة، ماذا نقول؟

_ التلميذ: نقول: " الكتاب تحت الطاولة " .

_ المعلمة: أعطوني جملاً مفيدة تحمل صيغة " تحت " .

9_ قامت المعلمة بكتابة هذه الأمثلة وكانت كالاتي:

_ القِطُّ تَحْتَ الطَّائِلَةِ.

_ القَلَمُ تَحْتَ المَكْتَبِ.

_ الكُرَّةُ تَحْتَ الطَّائِلَةِ.

_ العَصْفُورُ تَحْتَ المَائِدَةِ.

10_ بعد الانتهاء من كتابة الأمثلة، قامت المعلمة بقراءة نموذجية لهذه الأمثلة، ثم طلبت من

التلاميذ قراءتها شفويًا محاكين في ذلك قراءة المعلمة.

كانت هذه الحصّة الثانية من التعبير الشفوي، وكانت في المساء مدتها 45 دقيقة، هدفها

القدرة على استثمار فهم المنطوق في وضعيات تواصلية دالة باستعمال الصيغ والتراكيب، حيث

قامت المعلمة بالتركيز على استعمال الصيغتين " فوق " و " تحت " في وضعيات تواصلية

دالة، من خلال الأسئلة الحوارية التي دارت بين المعلمة والتلاميذ، لتمكينهم من إدراك الصيغة

واستخدامها استخداماً صحيحاً ومنتوعاً في وضعيات مختلفة.

_ الحصّة الثالثة:

_ **النشاط:** تعبير شفوي.

_ **المرحلة:** القدرة على الإنتاج الشفوي لاكتساب مهارات التعبير وتوليد الأفكار.

_ **مراحل الدرس:**

_ طلبت المعلمة من التلاميذ إخراج كتاب القراءة وفتح الصفحة مئة وواحد⁽¹⁾، المدرجة في الملاحق (نموذج 01) .

_ **المعلمة:** لاحظ الصورة جيداً ثم عبّر عنها شفويًا.

_ **التلميذ:** " دعاني صديقي بلال إلى منزله، وأخرج لوحته الرقمية الجديدة، وأخذنا نلعب معاً، دخلت أمه وهي تحمل كوبين من الحليب، وقالت: تفضلاً، الحليب مفيد للصحة، ولكن لا تكثرُوا من الحلويات، فهي تسوس الأسنان، تعلمنا في المدرسة " الوقاية خير من العلاج " .

وهكذا قام التلاميذ بالتعبير عن الصورة كل حسب أسلوبه، ونظراً لقلّة التلاميذ في القسم فقد أُتيحت الفرصة لجميع التلاميذ من التعبير .

كانت هذه الحصّة الثالثة والأخيرة من التعبير الشفوي، حيث قامت المعلمة في هذه الحصّة بعرض صورة معبّرة، مرتبطة بمفهوم النص، يتمكن من خلالها المتعلم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه المعرفي القبلي وتوظيف مكتسباته القبلية، وترجمة

(1) كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، محمود عبود، ص101.

أفكاره وكان الدور المعلمة هنا التوجيه والتشجيع، وترك الحرية للمتعلم للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانياتهم اللغوية الخاصة .

3_ قراءة إجمالية:

_ المقطع: التَّغذية والصَّحَّة.

_ النشاط: قراءة إجمالية.

_ المركبة: القدرة على القراءة الإجمالية للجملتين التي تتجز في الحصة القادمة، المستعملة في استخراج الحرف.

_ خطوات الدرس:

1_ بعد كتابة المعلمة تاريخ اليوم على السبورة، وتقسيم السبورة بخط واضح:

_ وَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ نَظِيفًا.

_ خَالِي سَيَزُورُنَا اللَّيْلَةَ.

2_ قامت المعلمة بقراءة الجملتين قراءة نموذجية وبصوت مرتفع ومعبر.

3_ وبعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ الصعود إلى السبورة وقراءة الجملتين قراءة فردية وبصوت مرتفع محاكين في ذلك قراءة المعلمة.

وهكذا كانت الحصة الأولى لنشاط القراءة، حيث كان فيها تدريس للتلاميذ على القراءة، كما قاموا بالتعرف على الجملتين التي بهما ستتجز باقي الحصص لنشاط القراءة لاكتشاف الحرف الأول والثاني.

4_ قراءة وكتابة:

_ الحصة الأولى: تجريد الحرف الأول.

_ المقطع: التّغذية والصّحة.

_ النشاط: قراءة وكتابة.

_ المركبة: القدرة على اكتشاف الحرف في مختلف الوضعيات.

_ مراحل الدرس:

أ_ مرحلة اكتشاف الحرف:

1_ قبل البدء بالدرس قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم، وتقسيم السبورة إلى قسمين، ثم طلبت من التلاميذ إخراج الألوان.

2_ قامت المعلمة بمراجعة الحروف التي تم التعرف عليها في الحصص السابقة، وقامت أيضاً بتذكيرهم بالجملتين التي تم ذكرهما في حصة القراءة الإجمالية، ثم قامت بطرح السؤال الآتي:

_ المعلمة: ماذا وجدت؟

_ التلميذ: وجدت كلَّ شيءٍ نظيف.

3_ كتبت المعلمة هذه الجملة على السبورة، ثم طلبت من التلاميذ قراءة الجملة بصوت مرتفع.

4_ بعد قراءة التلاميذ الجهرية للجملة، طلبت منهم المعلمة كتابة كلمة وَجَدْتُ على اللوحة.

_ المعلمة: كم يوجد من حرف في الجملة.

_ التلميذ: يوجد أربعة أحرف.

_ المعلمة: هذه الكلمة تحتوي على أربعة أحرف، أو نقول أربعة أصوات.

5_ بعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ تجزيء الكلمة إلى حروف على الألواح.

_ قام التلاميذ بتجزيء الكلمة إلى حروف على ألواحهم ثم على السبورة.

_ المعلمة: قوموا بمحو آخر حرف من الكلمة.

_ قام التلاميذ بمحو آخر حرف من الكلمة ثم رفعوا الألواح، لكي تتمكن المعلمة من أعمال التلاميذ ولكي تصحح لهم الأخطاء إن وجدت.

_ المعلمة: ماذا بقي من الكلمة؟

_ التلميذ: بقي من الكلمة " وَجَدْتُ " .

وهكذا تمت العملية حتى تبقى حرف " الواو "، وبعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ

تكرار الحرف مراراً لكي ترسخ في أذهانهم.

6_ بعد اكتشاف التلاميذ الحرف، طلبت منهم المعلمة الإتيان بأمثلة فيها حرف الواو في بداية الكلمة ثم في آخر الكلمة، وقامت المعلمة بكتابة هذه الأمثلة على السبورة بخط واضح، وكانت الأمثلة كالآتي:

1_ في بداية الكلمة:

وَرْدَةٌ - وَسَادَةٌ - وَجَةٌ - وَرْدِيٌّ - وَسَامٌ - وَليدٌ - وَرَقَةٌ - وَحْشٌ - وَجِبَةٌ - وَلدٌ - وَاحِدٌ.

2_ في آخر الكلمة:

مَوْزٌ - ثَوْرٌ - شَوَارِعٌ - ثَوْبٌ - لَوْحَةٌ - حَوْضٌ - مَوْلُودٌ - أَسْوَدٌ - ثَوْمٌ - كُوْحٌ - صُورَةٌ

ب_ مرحلة القراءة الختامية من طرف التلاميذ:

بعد الانتهاء من الإتيان من الأمثلة وتدوينها على السبورة، طلبت المعلمة من التلاميذ قراءة هذه الأمثلة قراءة جهرية وبالصعود إلى المنصّة بالصف وباستعمال المسطرة في القراءة .

ج_ مرحلة التدريب على كتابة الحرف: قامت المعلمة في هذه المرحلة بتدريب التلاميذ كيفية كتابة حرف " الواو " في مختلف الوضعيات وذلك بإعادة كتابة الأمثلة السابقة على الألواح، ثم على كراريس المحاولة.

د_ مرحلة الكتابة:

بعد الانتهاء من المراحل السابقة تأتي مرحلة الكتابة، وفيها طلبت المعلمة من التلاميذ توزيع كراريس القسم، ليتعلموا كتابة حرف " الواو " على الدفاتر في وضعيات مختلفة، وذلك بمحاكاة نموذج المعلمة المرفق في الملاحق (نموذج 02).

بعد انتهاء التلاميذ من الكتابة في كراس القسم، قامت المعلمة بمراقبتهم وتوجيههم، وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها، وبعد ذلك قام التلاميذ بجمع كرايس القسم ووضعها في الخزانة للانتقال إلى نشاط آخر.

وهكذا يكتشف المتعلم الحرف الأول انطلاقاً من عرض المشهد أو الصيغة لاستخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة، ثم التدريب على كتابة الحرف الأول على الألواح وعلى كراس المحاولة منفرداً ومركباً في وضعيات مختلفة، وأخيراً على كراس القسم.

وبنفس الطريقة يتم اكتشاف الحرف الثاني في الحصّة المخصّصة له حسب جدول توزيع حصص اللغة العربية.

_ الحصّة الثانية: تثبيت الحرف الأول على دفتر الأنشطة.

_ المقطع: التّغذية والصّحة.

_ النشاط: قراءة وكتابة.

_ المركبة: القدرة على تثبيت الحرف على بقية الأصوات على دفتر الأنشطة.

_ مراحل الدرس:

- 1_ قامت المعلمة بمراجعة حرف " الواو " في مختلف مواضيعه.
 - 2_ بعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ توزيع دفاتر الأنشطة في اللغة العربية، وفتح الكتاب صفحة 48 "تثبيت الحرف الأول"⁽¹⁾، والمدرجة في الملاحق (نموذج 03).
 - 3_ بعد تعرف التلاميذ مع المعلمة على الصور الموجودة على دفتر الأنشطة، وطلبت المعلمة من التلاميذ تثبيت حرف " الواو " على الدفتر وذلك بإكمال الحرف الناقص في كل كلمة.
- وهكذا قام التلاميذ بتثبيت الحرف المكتشف انطلاقاً من كلمات وصور وتعابير، سبق التعرف عليها أو كلمات أخرى مشتملة على هذا الحرف لربط صلته بضوابطه، وبنفس الطريقة يتم تثبيت الحرف الثاني حسب توزيع حصص اللغة العربية.

(1) دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016_2017، ص48.

5_ إدماج : ألعاب قرائية:

_ النشاط: ألعاب قرائية.

_ الموضوع: تركيب جمل من كلمات مشوشة.

_ المركبة: القدرة على تركيب جمل من كلمات مشوشة.

_ مراحل الدرس:

1_ قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم على السبورة، وتقسيم السبورة إلى قسمين، ثم طلبت من

التلاميذ إخراج الألواح والأدوات الأخرى والاستعداد للدرس.

2_ بعد ذلك قامت المعلمة بكتابة جمل من كلمات مشوشة وكانت كالاتي:

_ سَيُورِنَا _ اللَّيْلَةَ _ خَالِي.

_ كُلُّ _ شَيْءٍ _ وَجَدْتُ _ نَظِيفًا.

3_ طلبت المعلمة من التلاميذ قراءة الجمل وهي مشوشة، بصوت مرتفع وبالتالي حسب الصف.

4_ بعد انتهاء التلاميذ من القراءة الجهرية للجملتين، قامت بطرح السؤال الآتي:

_ المعلمة: كيف هي الجمل؟

_ التلميذ: الجمل مشوشة.

5_ بعد التعرف على الجملتين المشوشتين، قام التلاميذ بإعادة ترتيبها، بإتباع تعليمات المعلمة، وكانت الطريقة كالآتي:

أ_ كتابة الكلمة الأولى "خَالِي" على اللوحة، ثم إعادة كتابتها على السبورة من طرف أحد التلاميذ.

ب_ كتابة الكلمة الثانية "سَيَزُونَا" على اللوحة، وإعادة كتابتها على السبورة، لتصبح الجملة

" خَالِي سَيَزُونَا " .

ج_ كتابة الكلمة الأخيرة " اللَّيْلَةَ " على اللوحة، ثم على السبورة، وهكذا اكتملت الجملة وأصبحت:

" خَالِي سَيَزُونَا اللَّيْلَةَ " وهكذا بالنسبة للجملة الثانية " وَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ نَظِيفاً " .

6_ بعد الانتهاء من ترتيب الجملتين، قام التلاميذ بقراءة الجملتين قراءة جماعية عدّة مرّات.

7_ قراءة ختامية للجملتين، وكانت القراءة فردية وعلى السبورة بصوت مرتفع وبالصّف، مع

الاستعانة بالمسطرة عند القراءة.

من خلال ما سبق نستنتج أن نشاط الألعاب القرائية هو تدريس على القراءة والتعبير

الشفوي، وعلى الكتابة أيضاً، وفي نفس الوقت هو ترفيه للأطفال نظراً لحبهم للعب، وذلك من

خلال انجازهم مجموعة من التمارين في شكل ألعاب محفزة ليمارس المتعلم القراءة تلقائياً، مع العلم

أن المعلم له الحرية في اختيار اللعبة المناسبة لتلاميذه حسب مستواهم المعرفي.

6_ إنتاج كتابي:

_ المقطع: التغذية والصحة.

_ النشاط: إنتاج كتابي.

_ المركبة: القدرة على الإنتاج الكتابي.

_ أنتج:

1_ أربط بين طرفي الكلمة، وأقرأ.

_ صَنَوُ . . رُ

_ بُرُنُقًا . . لَةٌ

_ قَمَّ . . بَرَّ

2_ أكتب الكلمة في الخانة المناسبة:

عَيْنٌ _ يَدٌ _ وَرْدَةٌ _ لَيْتٌ _ صَنْوَبَرٌ _ وَرَةٌ _ ظَبْيٌ _ مَوَدَّةٌ:

و

ي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3_ أرتب الكلمات لأكون جملاً، وأكتبها:

الأمُّ _ أطباقاً _ حضرتِ _ منَ _ المأكولاتِ.

.....

والفواكهُ _ مفيدةٌ _ الخضِرُ _ للجِسْمِ

(1).....

بعد انتهاء التلاميذ من حل النشاط، انتقلت المعلمة إلى مرحلة التصحيح الجماعي على السبورة، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة، طلبت المعلمة من التلاميذ أن يصححوا الأخطاء الموجودة على دفاترهم بالقلم الأخضر، لكي تقوم في الأخير المعلمة بتصحيح الدفاتر بقلم أحمر ووضع الملاحظات.

ومن هذا يمكن القول أن نشاط الإنتاج الكتابي هو عبارة عن ترتيب جمل وملء فراغات بكلمات مناسبة، فمن خلاله يقوم المتعلم بتطبيق ما درسه في الحصص السابقة لترسخ المعلومات في ذهنه، وكانت هذه الحصّة آخر حصّة في الأسبوع مدتها 45 دقيقة.

(1) دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص 49.

7_ محفوظات:

_ **النشاط:** محفوظات.

_ **المقطع:** التغذية والصحة.

_ **المركبة:** القدرة على تحفيظ الأبيات الشعرية وربطها بما سلف.

مراحل الدرس:

1_ قبل البدء في الدرس قامت المعلمة بتمهيد كان على شكل سؤال موجه للتلاميذ وكان كالاتي:

ماذا تفعل لكي يبقى جسمك نظيفاً؟

وكانت الإجابة مختلفة من طرف التلاميذ وكانت كالاتي:

_ **تلميذ 1:** أغسل يدي ووجهي كل صباح.

_ **تلميذ 2:** أغسل رجلي قبل النوم.

_ **تلميذ 3:** أغسل أسناني قبل النوم.

_ **تلميذ 4:** أستحم كل يوم.

بعد الاستماع إلى مختلف الإجابات طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كتاب القراءة الصفحة

106 تحت عنوان " نظافة الأبدان "⁽¹⁾، المدرجة في الملاحق (نموذج 04).

(1) كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، محمود عبود، ص106.

2_ قامت المعلمة بقراءة نموذجية للأبيات الشعرية، وبعد ذلك قامت بشرح الأبيات وتبسيطها أكثر للتلاميذ لكي يتمكنوا من حفظها.

3_ بعد القراءة النموذجية قامت المعلمة بتلحين النشيد مع تكراره عدة مرات حتى تألفه آذان التلاميذ، ثم طلبت المعلمة من التلاميذ أن يشاركوها التغني.

4_ بعد التلحين الجماعي مع المعلمة، طلبت منهم المعلمة غناء النشيد فردياً عن طريق الصفوف، وبعد انتهاء جميع التلاميذ من الغناء فردياً، قاموا بإعادة تلحينه جماعياً آخر مرة.

و هكذا انتهت حصّة المحفوظات، وكانت مدّتها 45 دقيقة، ونظراً لحب التلاميذ لهذه الحصّة فكانت مفعمة بالحيوية والنشاط، فهي تثري رصيده اللغوي، وتنمي ملكة حفظه وتذوق الحسّ الجمالي لديه.

وفي ظل ما سبق يمكن القول أن هذه هي الإستراتيجية التي اتبعتها المعلمة لتدريس مختلف الأنشطة في اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي خلال الأسبوع، فقد تم اعتماد نصوص محوريّة متنوعة للاستماع والفهم، متبوعة بالصّور والمشاهد للملاحظة والتعبير، مدعومة بأنشطة متنوعة في القراءة والكتابة، تمكن المتعلم من الممارسة والمشاركة الفعالة والهادفة في بناء تعلّمه واكتساب الموارد المستهدفة في كل محور.

2_ التوزيع الزمني للأنشطة التعليمية:

إن هذه الدروس التي قمنا بعرضها مسبقاً تنشطهم في محاور تتفرغ إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة على مجموعة من الأنشطة تتفرق أسبوعاً تتطرق من فهم المنطوق والتعبير الشفوي، وتتوسطها القراءة والكتابة لاكتشاف حرفين كل أسبوع وتختتم بإنتاج كتابي والقيام بنشاطات الإدماج والتي تتمثل في الألعاب القرائية، بحيث تتوزع هذه الأنشطة وفق الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي إلى إحدى عشر ساعة وخمسة عشر دقيقة موزعة حسب الجدول أدناه:

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
فهم المنطوق	01	45 د
تعبير شفوي	03	02 ساعة و 15 د
قراءة إجمالية	01	45 د
قراءة	02	01 ساعة و 30 د
كتابة	02	01 ساعة و 30 د
قراءة تطبيقات	02	01 ساعة و 30 د
محفوظات	02	01 ساعة و 30 د
إنتاج كتابي	01	45 د
إدماج: ألعاب قرائية	01	45 د
المجموع	15	11 ساعة و 15 د

في مقدمة الحصص خصّص الحجم الساعي الأكبر لحصّة التعبير الشفوي ونشاط القراءة، ثم يليها نشاط المحفوظات والإنتاج الكتابي والنشاطات الإدماجية.

وقد خصّصت لهذه الحصص خمسة وأربعون دقيقة من زمن الحصّة الواحدة، فكان مجموع هذه الحصص خمسة عشر حصّة موزعة على إحدى عشر ساعة وخمسة عشر دقيقة، ويمكن أن نعتبر أن هدف اللغة الذي اجتمع بهذه الأنشطة التربوية حقق هدف التواصل اللغوي وبالتالي يصبح المتعلم قادراً على تذليل الصعوبات اللغوية التي تعيق مساره التعليمي الذي يساهم في خفض كفاءاته العلمية.

ويمكن تمثيل هذه الأنشطة وفق ما اقترحت وزارة التربية الوطنية في جدول استعمال الزمني من نظام الدوامين لمادة اللغة العربية ضمن الحجم الساعي المدرج في الملحق (نموذج 05) ⁽¹⁾.

(1) دليل المعلم للسنة أولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص17.

3_ سيرورة التعلّات في اللغة العربية:

يأخذ تعليم اللغة العربية جزءاً كبيراً من الوقت المخصص للتعليم في المدرسة الابتدائية، حيث أن اللغة أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة. ونظراً لهذا فهي تحتل أكبر حيز في كل مقطع تعلّمي، لتشمل الميادين الأربعة لنشاط التعلّم، كما هي محددة في المناهج وهي:

1_ ميدان فهم المنطوق ويتعلق بالاستماع والفهم.

2_ ميدان التعبير الشفوي، ويتعلق بالملاحظة التعبير الشفوي.

3_ ميدان فهم المكتوب، ويتعلق بالقراءة والكتابة.

4_ ميدان التعبير الكتابي، ويرمي إلى إنتاج جمل ونصوص قصيرة تحتوي على تراكيب وصيغ متنوعة.

ويتم تناول هذه الميادين الأربعة خلال الأسبوع وفق المخطط المدرج في الملاحق (نموذج 6) .⁽¹⁾

⁽¹⁾ دليل المعلم للسنة أولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص12، 13، 14.

4- الصعوبات التي واجهت المعلمة أثناء الدرس:

لقد واجهت المعلمة مجموعة من الصعوبات أثناء قيامها بعملية التدريس، ومن بين هذه الصعوبات ما يلي:

- 1_ عدم فهم بعض التلاميذ اللغة العربية الفصحى، مما دفعهم إلى التحدث بالألفاظ العامية داخل القسم بدل الفصحى.
- 2_ عدم تفريق بعض التلاميذ بين همزة الوصل وهمزة القطع، والجهل في ذلك لعدم معرفة التلميذ بالهمزتين ومواطن استعمالها.
- 3_ ضعف الإمكانيات كالقصاص وكتب الأطفال للمطالعة.
- 4_ عدم توفر الوسائل السمعية البصرية.
- 5_ وقوع التلاميذ في الخطأ في اللفظ من حيث الحذف أو الزيادة، وذلك بزيادة حرفاً على الكلمة أو حذف آخر، وبالتالي لا يستقيم المعنى وتكثر أخطائه أثناء القراءة.
- 6_ تأخر بعض التلاميذ في الفهم مما يعيق بقية التلاميذ.
- 7_ بعض التلاميذ لا يميز بين بعض الأصوات اللغوية مما يؤدي إلى نتيجة مباشرة لخطأ في تمييزهم السمعي.
- 8_ وجود التلاميذ صعوبة في معرفة مواطن الشدة في الكلمات.

9_ عدم تعرف التلاميذ إلى بعض الكلمات الصعبة والتي كانت جديدة في رصيدهم اللغوي، ومن بين هذه الكلمات: الفأى _ طاووس _ مَكْوَاة _ اللوحة الرقمية _ الصَّيْنِيَّة _ سَمَاعَة.

5_ الحلول المقترحة:

_ فيمايلي بعض الحلول المقترحة على هذه الصعوبات التي تعرقل الدرس:

1_ على المعلم أن يتحدث بالعربية السليمة، وأن يلتزم بها، إذ أن هذا الالتزام يوفر للتلاميذ فرص المحاكاة، والتقليد، ليتخلصوا رويداً، رويداً من الألفاظ والتراكيب العامية، ويهجرون التعبيرات السوقية، والركيكة.

2_ تشجيع التلاميذ على الإكثار من القراءة لأنها الوسيلة لزيادة محصوله اللغوي ولأنها تنمي عنده مجموعة من العادات والاتجاهات والميول السليمة.

3_ تعويد التلاميذ على التزام أدب الإنصات والتحدث واحترام كلام الآخرين ومتابعة أقوالهم وعدم المقاطعة في الكلام.

4_ متابعة التلاميذ الذين يشغلون أنفسهم عن الاستماع وتشخيص أسباب ذلك.

5_ الاهتمام بحديث التلميذ واستخدام عبارات المتابعة (نعم، حسناً، استمر، أو بهز الرأس)

6_ التحدث إلى التلاميذ بأداء متزن وواضح ومؤثر وبصوت جذاب.

7_ تنمية ميول التلاميذ اللغوية، وخصوصاً تنمية الميل نحو القراءة، والتعبير بشكله اللفظي والكتابي للتخلص من الأخطاء الإملائية واللفظية.

8_ إفساح المجال أمام التلاميذ للتدرب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة، وذلك بالحديث عن خبراتهم ومشاهداتهم والصور التي توجد في الكتاب.

وخاصة ما سبق ذكره يمكن القول أن النجاح في التدريس يعتمد إلى حد كبير على استراتيجية التدريس التي تستخدم في التعليم، إذ إنها حجر الأساس في عملية التعليم، لذا أصبح من الضروري التفكير والبحث عن أساليب ممتعة ومناهج مدروسة ومسيرة لتعليم المواد المعرفية بالاستفادة من الخبرات المعاصرة، فالمعلمون يتبعون أساليب وطرائق كثيرة ومتنوعة في استراتيجية التدريس وإتباع الإستراتيجية التي تسمح للمتعلم بالاشتراك في الدرس.

ويظهر لنا من هنا أن التدريس علم وفن، لأنه يحتاج إلى مهارات تتقدم قليلاً على حاجة المتعلم إلى العلم والمعرفة على الرغم من تكامل الجانبين للمعلم كي لا تكون العملية التعليمية عرجاء، وتزداد حاجة المعلم إلى التمهيد في المرحلة الابتدائية ليتمكن من الدخول في عالم الطفل لتحفيزه واستشارة دوافعه وميوله وتنمية اتجاهاته الايجابية في حب العلم والمدرسة واللغة العربية.



الملاحق

أحافظ على أسناني

الاحظ وأعبّر



أبني وأقرأ

دعاني صديقي بلال إلى منزله، وأخرج لوحته الرقمية الجديدة،
وأخذنا نلعبُ معاً.
دخلت أمه وهي تحمِلُ كوبين من الحليب وقالت : تفضلاً،
الحليب مفيدٌ للصحة، ولكن لا تكثراً من الحلويات.



أستعمل : تحت، فوق.

الكرة تحت الطاولة.

وضعت الأم الحليب فوق الطاولة.

101

نموذج 01: لنشاط فهم المنطوق و التعبير الشفوي.

الثلاثاء ٥ مارس 2017

كتابة

و

و

وَجْهٌ

وِسَادَةٌ

تَوْبٌ

نموذج 02: نموذج المعلمة للكتابة.

2 الغذاء الصحي



يوم

أثبت (1) ■ أذكر الحرف الناقص، وأكتبه.



ب.....



رود.....



سادة.....



علا.....



دل.....



مكة.....

يوم

أثبت (2) ■ أذكر الحرف الناقص، وأكتبه.



خار.....



سور.....



قا.....



سفس.....



طور.....



سارة.....

نموذج 03: نشاط لتثبيت الحرف الأول.

أُنشُدْ

نظافة الأبدان

نظافة الأبدان فرَضَ عَلَى الْإِنْسَانِ
لأنَّهَا تَقِيهِ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيهِ
فَالْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّأْسَ وَالرِّجْلَيْنِ
تُغْسَلُ كُلُّ يَوْمٍ قَبْلَ وَبَعْدَ النَّوْمِ
وَالْوَلَدُ اللَّطِيفُ عَلَى الْمَدَى نَظِيفٌ

(محمد الأخضر الساتحي)



نموذج 04: القطعة الشعرية للمحفوظات.

جدول التوقيت الأسبوعي للسنة أولى ابتدائي (نظام الدوامين)

الفترة الصباحية:

التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
08 سا ↓ 10 سا و 15د	ت.إسلامية 45د	تربية بدنية 45د	قراءة 90 د	ت.إسلامية 45د	ألعاب قرائية 45د
	فهم المنطوق والتعبير الشفوي 90د	قراءة إجمالية 45د		رياضيات 45د	قراءة 90د
		اجمالية 45د	كتابة 45د		رياضيات 45د

الفترة المسائية:

12 سا و 40د ↓ 14 سا و 55د	تعبير شفوي 45د	رياضيات 45د	كتابة (تثبيت) 45د	كتابة (تثبيت) 45د	إنتاج كتابي 45د
	رياضيات 45د	محفوظات 45د	ت.ع.ت 45د	رياضيات 45د	رياضيات 45د
	ت.ع.ت 45د	ت.فنية 45د	معالجة الرياضيات 45د	معالجة اللغة العربية 45د	ت.بدنية 45د

نموذج 05: مقترح استعمال الزمن للسنة الأولى ابتدائي.

تثبيت الحرف الأول تثبيت الحرف في كلمات ثم في جمل انطلاقاً من: - صور . تعبير، ألفاظ . . الخ - تكلمة كلمة «كتابة» بالصوت الناقص - كتابة الحرف (مع بقية الأصوات)	45 د	07 «تطبيقات»
تحديد الحرف الثاني استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف والحركات في وضعياته المختلفة (الجملة مأخوذة من «أبني والقراء») • التدرب على كتابة الحرف (على الأنواع، العجينة، كراس المحاولة . .) مفرداً مركباً وفي وضعيات مختلفة • كتابة الحرف على كراس القسم • القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية)	45 د	08 «تطبيقات» «قراءة وكتابة»
تثبيت الحرف الثاني تثبيت الحرف في كلمات ثم في جمل انطلاقاً من: - صور . تعبير، ألفاظ . . الخ - تكلمة كلمة «كتابة» بالصوت الناقص - كتابة الحرف (مع بقية الأصوات)	45 د	09 «تطبيقات»
قراءة في الكتاب لمراجعة الحرفين اللذين سبقا في الوحدة اللعاب القرائية لعبة مختارة من إعداد الأستاذ	45 د	10 «الإنجاز»
مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (استظهار ومراجعة)	45 د	11 «محفوفات»
مكتسب على الإنجاز الكتابي	45 د	12 «الإنجاز»

نموذج 06: مخطط لتناول ميادين اللغة العربية خلال الأسبوع .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

République Algérienne démocratique et populaire
Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique

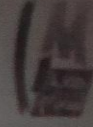


جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

University Abdelhamid Ibn Badis - MOSTAGANEM

كلية الآداب العربيّ والفنون

FACULTY OF ARABIC LITERATURE AND ARTS



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

نيابة العمادة المكلفة بالقراسات والمسائل المرتبطة بالعلمية

دفتر التّربّص الميداني

« اسم و لقب الطالبة: الجاويدي منيمة »

« التّخصص: الآداب العربيّة »

« الشهادة المحضرة: ماستر 2 »

« التّخصص: تقيحية اللّغة العربيّة »

« السنة الجامعيّة: 2016 - 2017 »

جامعة مستغانم



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
University Abdelhamid Ibn Badis - MOSTAGANEM

كلية الآداب العربية والفنون
FACULTY OF ARABIC LITERATURE AND ARTS



ترخيص بالتربص

أنا الموقع أدناه السيد/ بوعصيلة أحمد

اسم المؤسسة: بلقاضي عبد القادر

العنوان: حي أولاد الحاج علي - أولاد بوخالم

أرخص لطلاب (ة): ليازيدي حطيمة

الموسم (ة) تاريخ: 1992/05/29 - عمدا نشة

الشهادة المحضرة: ماستر 2 محضر: تعليمية اللغة العربية

الجامعة: عبد الحميد بن باديس - مستغانم

الكلية: الآداب العربية والفنون

القسم: الآداب العربية

باجراء ترخيص ميداني بمؤسستا وهذا من أجل استكمال متطلبات نيل شهادة التخرج

- فترة الترخيص تمتد من: 2017-03-05 إلى: 2017-03-12

- ملاحظة: حددت فترة الترخيص من طرف المؤسسة الأصلية بسبعة (07) أيام.

مستغانم يوم 13 مارس 2017

مدير المؤسسة المستضيفة

بوعصيلة أحمد



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
University Abdelhamid Ibn Badis - MOSTAGANEM

كلية الآداب العربي والفنون
FACULTY OF ARABIC LITERATURE AND ARTS



سبتمبر 13 - 2017

تجربة المعاونة المكافئة بالتراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

بطاقة متابعة الترتيب

- اسم ولقب المترقب(ة): أبو يدي مكيمة
- تاريخ الميلاد ومكانه: 1998/05/29 - عشاشنة
- القسم: الآداب العربي
- المستوى: السنة الثالثة ماستر
- النوع: دراسات لغوية
- التخصص: تعليمية اللغات العربية
- فترة الترتيب: من 2017/03/05 إلى 2017/03/12

- المؤسسة المستقبلة لإجراء الترتيب: بلقاضية عبد القادر
- اسم ولقب الأستاذ(ة) المشرف(ة) على الترتيب: عالم خمينة

حصيلة الترتيب

جدة	الملاحظات		نشاط الترتيب
	مقبول	متوسط	
	X		المضور بجهة الترتيب
X	X		التعبير الشفهي
	X		احترام قوانين المؤسسة
	X		التضول والحس العنفي
X	X		الإحساس بالمسؤولية
	X		فترات العمل عن طريق الفرق

ملاحظات عامة حول الترتيب:

مرّ الترتيبه في ظروف حسنة

ختم المؤسسة الأصلية

2017 مارس

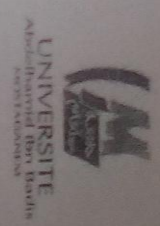
توقيع الأستاذ(ة)

م. ك. ب. أحمد

أحمد



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
University Abdelhamid Ibn Badis - MOSTAGANEM
كلية الآداب والعلوم
FACULTY OF ARABIC LITERATURE AND ARTS

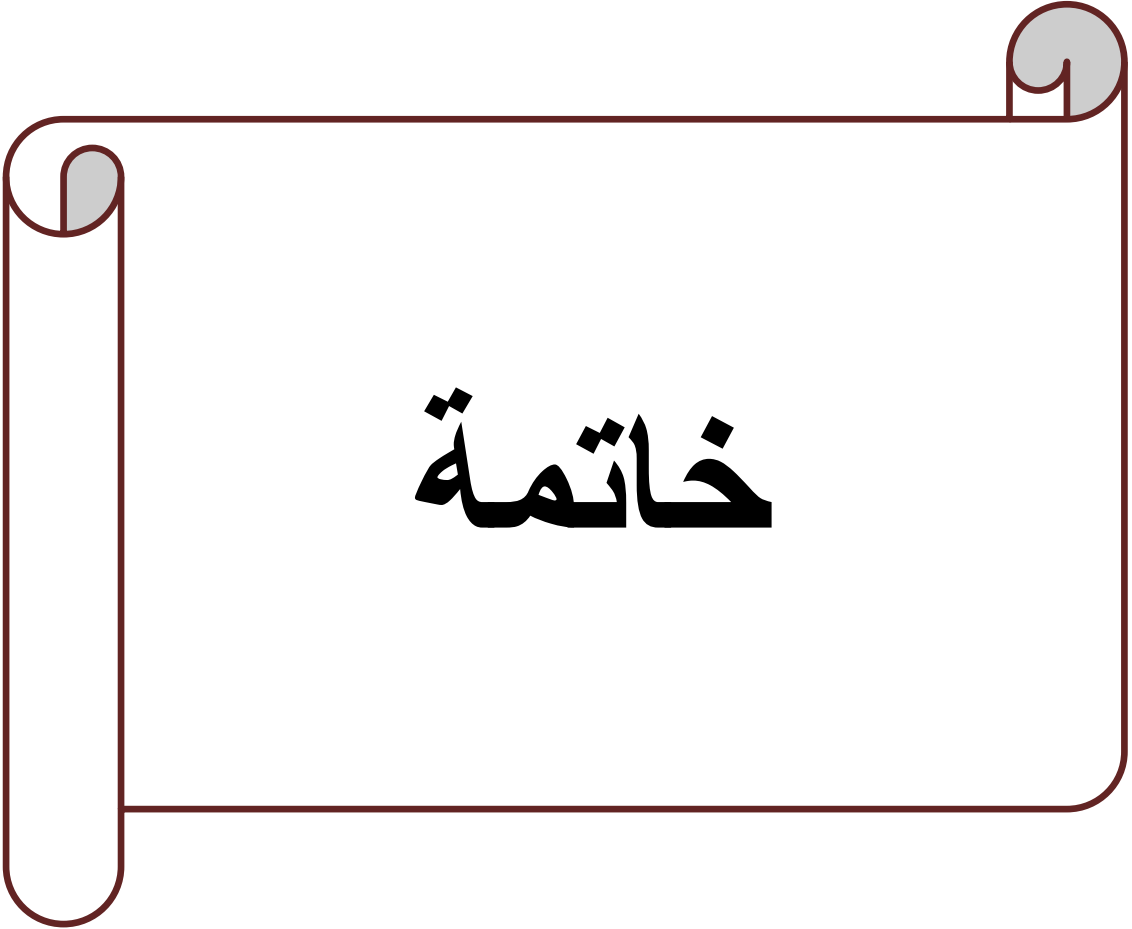


شهادة التخرج

ان
بمحة الميعة (م) الميعة الميعة بو كميعة أحمد
الطالب (ة): ليلا يدي حكيمة البرودة) بتاريخ 10/05/2017 - عدها رقة
والنفس ال قسم الأول بكله الأول العلم والفنون - جامعة مستغانم في سنة: الأول الآداب والعلوم العربية الليبية الليبية الليبية
قد أجرى (ت) تخرج فاهية الكورس بالثمنة المذكورة أعلاه، في الفترة الممتدة من: 10/05/2017 إلى 10/05/2017
من مستغانم في 03 - 03 2017

مسؤول (ة) المؤسسة الاصلية

مستغانم
مستغانم
1 مارس 2017
مستغانم



خاتمة

_ خاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع إستراتيجية تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، مستوى السنة الأولى ابتدائي نموذجاً توصلنا إلى النتائج التالية :

1-تعرف إستراتيجية التدريس بأنها الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين ،وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة و متسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من المتعلم ، فهي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية في ضوء الإمكانيات المتاحة .

2- إن العملية التعليمية في مجملها قائمة من خلال تفاعل العناصر الثلاث مع بعضها البعض وهذه العناصر هي : المعلم ، المتعلم ،المادة الدراسية ، فلا يمكن أن تتجح عملية التدريس إذا اختل عنصر من هذه العناصر الثلاث .

3- إن من أهم أهداف تدريس اللغة العربية هو تدريب التلاميذ على مهارات اللغة العربية الأساسية و السيطرة عليها ، وأولها مهارة الاستماع ، ثم الكلام ، فالقراءة ، فالكتابة .

4- إن فروع اللغة العربية تتسم بترابط وثيق ، فهي تشترك في صلاحية درس ما من الدروس اللغوية العربية في درس آخر أو فرع آخر من فروع اللغة ، فهي متعاونة على تحقيق الغرض الأصلي من اللغة ، وهو إقدار المتعلم على أن يستخدم اللغة استخداماً صحيحاً للإفهام و الفهم .

5- تعد مهمة التعليم في مراحل الطفولة ذات مسؤولية كبيرة تمكن المعلم من القيام بدوره على أكمل وجه ، وتنفيذ مهماته التعليمية ، و القيام بمسؤولياته بفعالية .

6- تنقسم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى فروع مختلفة هي : القراءة ، قواعد اللغة ، الإملاء و الخط ، الأناشيد و المحفوظات ، المطالعة ، وكل فرع من هذه الفروع إستراتيجية لتدريسه .

7- يؤدي المعلم دوراً أساسياً و فاعلاً في بناء الطفل ، بما يتمتع به من قيم و أخلاق حميدة ، وبما يتحلى به من معارف و معلومات ، و بما يتقنه من مهارات ، مما يجعل منه أباً مثالياً ومربياً قديراً و معلماً جديراً .

8- تظفر اللغة العربية بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة في المرحلة الابتدائية ، إذ تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد ، حيث أن اللغة العربية أداة لكسب المعارف و الخبرات المختلفة ، ومن ثم يمكن القول أن عملية التعليم في المرحلة الابتدائية تتركز في السيطرة على اللغة القومية و خاصة في الصفوف الأولى من تلك المرحلة .

9- إن نجاح العملية التعليمية التعلمية يعتمد و بشكل كبير على المعلم و على الإستراتيجية التي يتبعها أثناء قيامه بعملية التدريس ، فهي أول خطوة يوضع فيها المعلم موضع التنفيذ ، و تبقى الآمال كبيرة عليها في تحقيق الأهداف المنشودة .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1_ أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999 م.
- 2_ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، فتحي ذياب سبيتان، الجنادرية للنشر والتوزيع، د.ب، د.ط، 2010 م.
- 3_ أساسيات التدريس، خليل ابراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014 م.
- 4_ استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، بليغ حميد إسماعيل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014 م.
- 5_ استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، حسن حسين زيتون، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003 م.
- 6_ استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عبد الرحمن عبد الهاشمي، طه علي حسين الدليمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008 م.
- 7_ استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، هاني ابراهيم، شريف الجيدي، طه علي حسين الدليمي، جمال حسن مصطفى أبو الزر، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2006 م.

- 8_ الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، سناء محمد أبو عاذرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007 م.
- 9_ الألعاب التربوية، إستراتيجية لتنمية التفكير، زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2002 م.
- 10_ الإستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، محمد سلمان فياض الخزاعلة، عساف عبد ربة الشوبكي، حسين عبد الرحمن السخني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011 م.
- 11_ الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 1997 م.
- 12_ أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004 م.
- 13_ الأنشطة الثقافية مدخل الى تنمية مهارات القراءة والكتابة، أكرم ابراهيم اليرقحوف، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009 م.
- 14_ التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، راغدة الحريزي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007 م.
- 15_ التحصيل الدراسي، لمعان مصطفى الجلالي، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011 م.

- 16_ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2004 م.
- 17_ طرائق تدريس اللغة العربية، عبد الرحمن السفاسفة، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط2_ 2004 م.
- 18_ طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004 م.
- 19_ طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د.ط، 2005 م.
- 20_ طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2000 م.
- 21_ طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، هاشم السامراني، ابراهيم القاعود، صبحي خليل عزيز، محمد عقلة المومني، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، 1994، 1 م.
- 22_ علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007 م.
- 23_ فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، حسنى عبد الباري عصر، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د.ط، 2000 م.

- 24_ فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمود فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009 م.
- 25_ صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، راضي الوقفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007 م.
- 26_ الضعف في القراءة وأساليب التعلم، النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات، مراد علي عيسى سعد، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، ط1، 2006 م.
- 27_ الشامل في تدريس اللغة العربية، علي النعيمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2004 م.
- 28_ الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حثروبي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.س.
- 29_ دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، عبد الرحمن عبد الهاشمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2010 م.
- 30_ دفتر الأنشطة للسنة أولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016_2017.
- 31_ دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2016_2017.

- 32_ كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، محمود عبّود، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016_2017.
- 33_ لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط1، مادة (لغا)/ مادة (دَرَسَ).
- 34_ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعدون محمود الساسوك، هدى علي جواد الشمري، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005 م.
- 35_ المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، رشدى احمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004 م.
- 36_ المعلم إعدادة تدريبيه كفايته، جمانة عبيد، دار الصفاء، عمان، ط1، 2006 م.
- 37_ المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2009 م.
- 38_ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم سلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013 م.
- 39_ المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي العام والجامعي، فواز بن فتح الله البراميني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، ط1، 2007 م.
- 40_ مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007 م.

41_ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، منصور حسن الغول، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2009 م.

42_ مناهج المعلم والإدارة التربوية، سميح محمد كبريت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د.ب، ط1، 1998 م.

43_ المرشد المعاصر، نعمان عبد السميع متولي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012 م.

44_ حل المشكلات إبداعيا، غسان يوسف قطيط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011 م.

الفهرس

- الفهرس :

إهداء

أ..... مقدمة

المدخل : مفاهيم عامة حول إستراتيجية التدريس

1_ مفهوم اللغة العربية 05

2_ مفهوم التدريس..... 08

3_ مفهوم إستراتيجية التدريس 11

الفصل الأول : تدريس اللغة العربية

المبحث الأول : مكونات عملية التدريس 16

المبحث الثاني : أهداف تدريس اللغة العربية 18

المبحث الثالث : الصلة بين فروع اللغة العربية 21

المبحث الرابع : صفات مدرس اللغة العربية 23

المبحث الخامس : أنواع إستراتيجية تدريس اللغة العربية 25

الفصل الثاني : إستراتيجية تدريس فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

المبحث الأول : القراءة 44

المبحث الثاني : قواعد اللغة 58

المبحث الثالث : التعبير 64

المبحث الرابع : الإملاء والخط 73

84.....	المبحث الخامس : الأناشيد و المحفوظات
90.....	المبحث السادس : المطالعة
94.....	الفصل الثالث : دراسة تطبيقية في اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي
122.....	الملاحق
134.....	الخاتمة
137.....	قائمة المصادر و المراجع
144.....	الفهرس